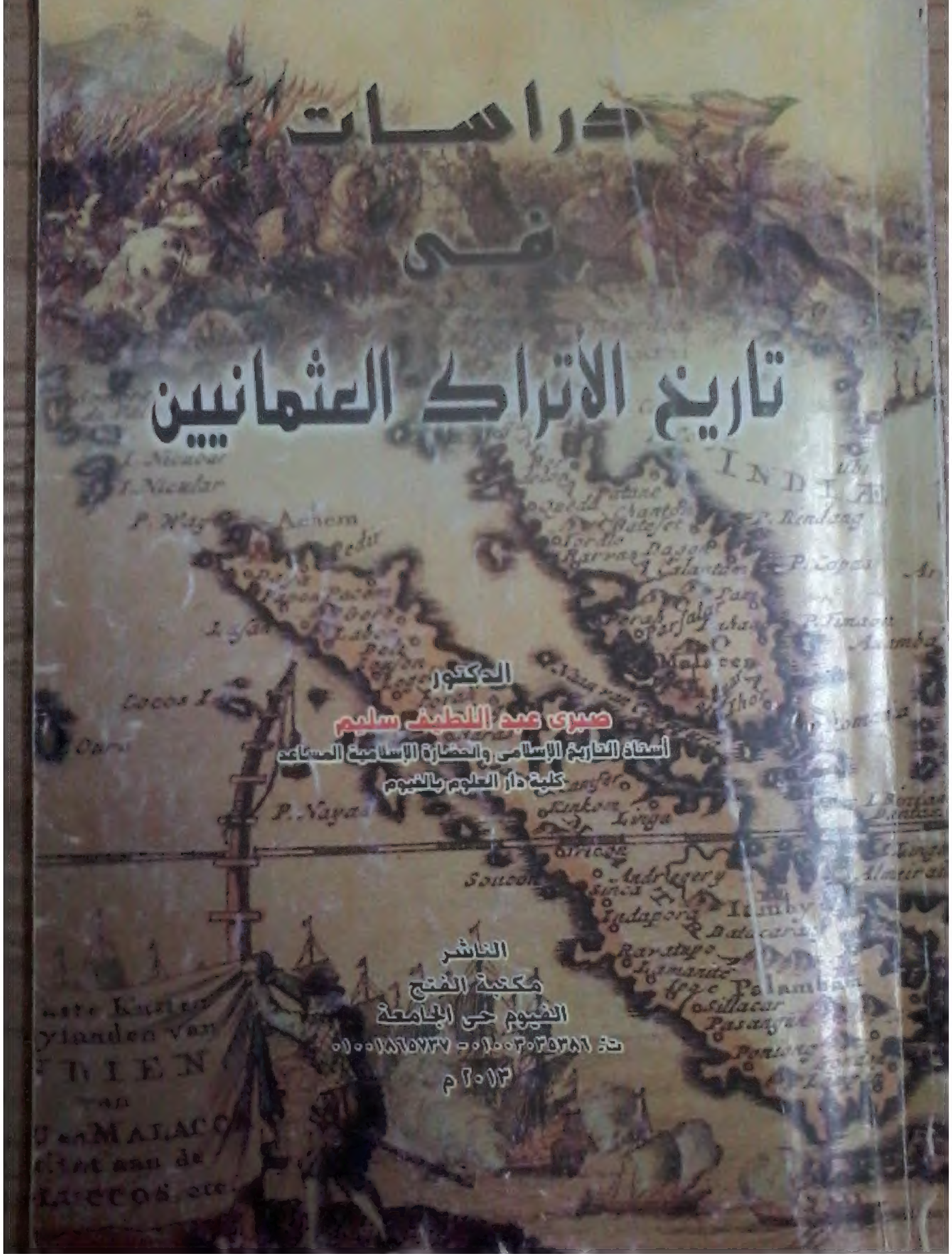
دراسات
فى
تاريخ الأتراك العثمانيين
الدكتور
صبرى عبد اللطيف سليم
أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية المساعد
كلية دار العلوم بالفيوم
الناشر
مكتبة الفتح
الفيوم حى الجامعة
ت: ٠١٠٠٣٠٣٥٣٨١ - ٠١٠٠١٨٦٥٧٣٧
٢٠١٣ م

احمد عبد الفتاح حسين محمد
دكتوراه قسم التاريخ
جامعة الفيوم

دراســـات
في
تاريخ الأتراك العثمانيين

الدكتور

صبري عبد اللطيف سليم

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية المساعد

كلية دار العلوم بالفيوم

الناشر

مكتبة الفتح

٠١٠٠١٨٦٥٧٣٧ - ٠١٠٠٣٠٣٥٣٨٦

٢٠١٣م

رقم الإيداع: ٢٠١٣/٨٥٤٥

المقدمة

الدولة العثمانية هي الدولة الإسلامية الوحيدة التي توسعت في فتوحاتها في شرقي أوربا ووسطها، وتوجت انتصاراتها بإسقاط القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م على يد السلطان العثماني محمد الفاتح (ت/٨٨٦هـ).

وفي مواجهتها شرعت أوربا - على عجل - في الإعداد إلى حروب صليبية جديدة ضد المسلمين ، بل إنها أقدمت على ما هو أصعب من ذلك عندما حاولت دمج أو تحقيق الاتحاد بين الكنيستين الكاثوليكية في روما والأرثوذكسية في القسطنطينية قبل سقوطها في أيدي العثمانيين.

ولا تزال المعارك التي خاضها العثمانيون ضد دول شرقي أوربا [المجر، صربيا، بلغاريا، رومانيا، بولندا] ماثلة حتى الآن في أذهان بعض المؤرخين والمفكرين الأوربيين وعلى رأس هذه المعارك: القسطنطينية، قوصوه، أدرنة، نيكوبولس، وغيرها.

وتمكن العثمانيون ببراعة من اتخاذ مواقف حاسمة في مواجهة بعض الهزائم التي حاقت بهم أحيانا، وأشهرها هزيمتهم أمام جحافل تيمورلنك عند أنقرة سنة ٨٠٤هـ/١٤٠٢م، وأسر

سلطانهم بايزيد الأول (يلدرم) أي الصاعقة، ثم وفاته سنة ٨٠٥هـ واشتداد الصراع بين أبنائه على الحكم حتى تمكن أصغرهم السلطان محمد جلبي من حسم الأمر والقضاء على الخلافات. وإعادة الدولة إلى مكانتها الأولى مستفيدًا من قوة كيانها وصلابة تكوينها.

لكن خطأ العثمانيين الأكبر وقع في عهد السلطان سليم الأول (بياوز) أي القاطع [٩١٨هـ: ٩٢٦هـ] فقد حول اتجاه العثمانيين عن الجهاد والفتح في أوربا إلى بسط سيطرتهم على دول المشرق الإسلامي، وخاض حروبا طاحنة ضد دولة الصفويين الشيعة في إيران سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٥م، ودولة المماليك البرجية في مصر سنة ٩٢٢هـ ١٥١٧م، وخرج منتصرا على الدولتين، واحدة تلو الأخرى.

وترتب على ذلك آثار في غاية الأهمية، ومنها:

أ. سقوط دولة المماليك البرجية في مصر والشام.

ب.تحول مقر الخلافة العباسية من القاهرة إلى القسطنطينية ، ثم تنازل الخليفة العباسي عنها إلى السلطان سليم الأول العثماني.

ج. دخول الأماكن المقدسة في مكة والمدينة تحت رعاية السلاطين العثمانيين الذين أضافوا إلى أسمائهم لقب الخليفة.

د. فرض النظم العسكرية والإدارية العثمانية على بعض أنماط

الحياة العامة في المشرق الإسلامي.

ومع ذلك يبقى للعثمانيين فضلهم في نشر الإسلام في منطقة البلقان وفي شرقي أوربا، وهو نشر اعتمد في المقام الأول على النظم السلمية التي تمثلت في إقامة المدارس والمساجد والملاجئ في المناطق المفتوحة، والتسامح الديني مع غير المسلمين، وما اتصف به أكثر السلاطين العثمانيين من حرص على تطبيق تعاليم الإسلام في تلك المناطق بصورة طيبة قربتهم من الأهالي الذين أقبلوا على الإسلام تدريجيا بنفوس راضية.

وقد أثر العثمانيون فى الشرق الإسلامي أبلغ تأثير، وخصوصا فى الفترات التى تعرضت دولتهم للضعف من جراء عوامل عدة من أهمها:

- اشتداد الزحف الأوربي المنظم من قبل دول غربي أوربا وعلى رأسها إنجلترا وفرنسا ضد العثمانيين خاصة والشرق الإسلامي عامة.
- ضعف شخصيات بعض السلاطين العثمانيين المتأخرين، وانصرافهم عن مباشرة شئون الحكم بأنفسهم ، مما أتاح الفرصة أمام بعض الوزراء، وقواد الإنكشارية والعبيد، والخصيان أحيانا لفرض سيطرتهم على شئون الدولة.
- ازدياد نفوذ الحريم السلطاني في قصور السلاطين العثمانيين وبخاصة الزوجات الأوربيات منهن، فقد تدخلن في شئون الحكم لتحقيق مصالح خاصة للدول اللاتي ينتمين إليها.

- عدم وجود قانون ثابت ينظم ولاية العهد ، مما أدى إلى إضعاف الدولة في الصراعات العنيفة التي كانت تدور بين أبناء السلطان الراحل حول ارتقاء أحدهم للعرش، وقد أدى ذلك إلى إطلاق يد السلطان القائم في قتل منافسيه على كرسي الحكم ولو كانوا من أقرب الناس إليه بحجة المحافظة على وحدة الدولة العثمانية وبقائها.
- انحراف قواد الإنكشارية ، فبعد أن كانت فرق الإنكشارية من أهم دعائم تحقيق النصر للعثمانيين تحولت – فيما بعد – لتكون من أخطر وسائل هدم دولتهم ، ولقد كان هؤلاء مدفوعين وراء تحقيق مصالح خاصة لهم، ومن ثمة عمدوا إلى إشاعة الفتن والاضطرابات للتشويش على الحكام والرعية، وعارضوا أي تطوير عسكري في وسائل الحرب وأنظمتها مما أدى إلى إضعافهم في مواجهة الجيوش الأوربية المعاصرة، واضطرارهم إلى الفرار من ميادين الحرب عند اشتداد المواجهات العسكرية.
- ضعف النظام الإداري والاقتصادي في الولايات التابعة للدولة ومن ذلك الصراع بين الولاة (الباشوات) والحاميات العثمانية على إدارة الولايات، وانصراف هؤلاء الولاة – في فترة ولايتهم القصيرة – إلى جمع الأموال، وتقبل الهدايا والرشاوى، وتهميش دور الديوان وقصره على المجاملات الشكلية والاحتفالات الرسمية.

وقد أدى ذلك كله إلى انتشار الحركات الاستقلالية عن الدولة العثمانية في مصر والشام والعراق، كما أدى إلى قدوم الحملات

الإنجليزية والفرنسية إلى الشرق حيث ظهرت - فيما بعد - اتفاقية سايكس/ بيكو التي تعني ببساطة تقسيم تركة الرجل المريض [الدولة العثمانية] بين دول غربي أوربا.

وقد أسفر ذلك كله عن تجميد حركة الشرق الإسلامي علميا واقتصاديا وعسكريا، وهو الأمر الذي مازالت بعض اثاره قائمة حتى الآن.

وسنحاول في هذه الصفحات القليلة أن نعرض لأهم ملامح الدور السياسي والحضاري الذي نهض به سلاطين هذه الدولة من خلال المحاور الآتية:

- نشأة الدولة العثمانية في شمال غربي الأناضول وأهم الصعوبات التي اعترضتها.
- أهم الفتوحات العثمانية في شرق أوربا [البلقان - القرم].
- الإصلاح المتواصل لمؤسسات الدولة.
- علاقاتها الخارجية بالدول المحيطة بها [سلاجقة الروم، الدولة البيزنطية، تيمورلنك، الصفويين، المماليك].

ونرجو أن نكون قد ألقينا بعض الضوء على التاريخ المتداخل لهذه الدولة المسلمة التى شكلت جزءا مهما من تاريخ الشرق الإسلامي فى العصر الحديث.

والله ولي التوفيق

المؤلف

د. صبري عبد اللطيف سليم

تمهيد

شهد مطلع القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي تغيرات عسكرية وسياسية مهمة تركت أبلغ الأثر في تاريخ الشرق الإسلامي، فقد ظهرت دولة المغول في هضبة منغوليا وانساحت جيوشهم تحت قيادة جنكيز خان (٦٠٣: ٦٢٤هـ) وأبناؤه جوجي وجغتاي وأوكتاي وتولوي.

وبعد أن نجح جيش جنكيزخان في اجتياز سور الصين العظيم، واحتلال مدينة بكين عاصمة الصين الشمالية سنة ٦١٢هـ غير اتجاه الغزو صوب أملاك الدولة الخوارزمية في آسيا الوسطي، فتداعت هذه الدولة الضخمة وهرب سلطانها علاء الدين خوارزمشاه حيث مات شريداً مطارداً سنة ٦١٧هـ في جزيرة أبسكون في جنوبي بحر قزوين وتمكن تولوي بن جنكيز خان من الاستيلاء علي خراسان وما حولها في اتجاه الجنوب (بلاد الغور) وأصبح غربي إيران مسرحاً للهجمات المغولية المتوالية التي طالت مدن: الري وهمذان وأصفهان.

وفي عهد الخان الأعظم أوكتاى بن جنكيز خان ٦٢٦: ٦٣٩هـ ، خرجت جيوش مغولية ثلاثة اتجه أحدها إلي الصين والآخر نحو جنوبي روسيا والثالث إلي شمال غربي إيران، حيث تم القضاء علي نفوذ السلطان جلال منكبرتي آخر سلاطين الدولة الخوارزمية، ولقي هو نفسه مصرعه في شوال سنة ٦٢٨هـ في أثناء فراره إلي إحدى قرى ميافارقين علي يد أحد الأكراد الموتورين منه في تلك المنطقة.

في تلك الأحوال المضطربة كان على القبائل التركية التي لم يطب لها الانضواء تحت هيمنة المغول أن تسارع إلى الفرار إلى مناطق آمنة تلتمس فيها الأمان والاستقرار بعيداً عن أيدي هؤلاء الطغاة، ومن هذه القبائل قبيلة تركية صغيرة تُدعى "قابي" قُدر لها أن تواصل رحلة التنقل من عند حدود بلاد ما وراء النهر إلى حدود إقليم أذربيجان في شمال غربي إيران.

أصل العثمانيين

ينتمي الأتراك العثمانيون إلى قبيلة قابي التركية التي تعود في الأصل إلى قبائل الغز التركية البدوية التي كانت تتنقل في أرجاء تركستان[1]، أي الموطن الأصلي للأتراك جميعا سعيا وراء الماء والمرعى.

وقد هاجرت قبيلة "قابي" شأن غيرها من قبائل الغز الأخرى من تركستان واتجهت إلى بلاد ما وراء النهر، حيث أقامت هناك على أطراف المدن ومنها بخاري وسمرقند وفرغانة وترمذ، محتفظة بطبيعتها البدوية ومشتغلة بالرعي كما كان دأبها من قبل[2].

---

(١) بروكلمان : الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص١٣، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة جـ١ص٨٣، بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩٤.

(٢) القزويني: تاريخ كزيده ص٤٢٦- ص٤٢٧، الراوندي: راحة الصدور وآية السرور ص١٤٥.

[illegible] غيرها من قبائل الغز الترك [illegible]

[illegible] الذين كانوا يرتبطون معه [illegible]

[illegible]

[illegible] ارسلان [illegible]

[illegible]

[illegible] البيزنطيين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مناطق الثغور في [illegible]

أو غيرهم من المسلمين.

وعلى الرغم من عدم وجود دليل قاطع على [illegible] قبي إلى الأناضول في [illegible] المؤرخ التركي محمد فؤاد كوبريلي يذكر أن هجرة قابي [illegible] فتوحات السلاجقة الأولى وليس في أيام جنكيز خان المغولي[3].

---

(1) بارتولد: تاريخ الترك في أسيا الوسطي ص١٠٦، بوزورث: الأسر الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٦٨، براون: تاريخ الأدب في إيران جـ١ ص٢١٠.

(2) ابن ناصر الحسيني: زبدة التواريخ ص١١٠- ص١١٢، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة جـ١ص٨٣.

(3) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٣، [illegible] العثمانيون في أوربا ص٢٤.

[illegible] المراجع المعروفة صراحة إلى وجود [illegible] التي كانت قد هاجرت من بلاد ما [illegible] سحر أمام [illegible] العلوان في [illegible] العسر في [illegible] ١١٠١م[1].

[illegible] في [illegible] [2].

وقد [illegible] الفضل [illegible] إلى [illegible] المغولي سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م [illegible] في تدمير المدن الكبرى التي كانت خاضعة للدولة الخوارزمية ومنها جند وأترار وبخارى وسمرقند وغيرها[4].

---

(١) ابن القلانسي: ذيل تاريخ بغداد ص٢٧٥، النظامي العروضي السمرقندي: جهار مقالة (أي: المقالات الأربع) ص٣١.

(٢) دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها ص٦١، د.صبري سليم: ثورة الغز الأتراك في خراسان في منتصف القرن السادس الهجري ص٣٠.

(٣) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٢٢، د.عبد الله جمال الدين: من تاريخ الشرق الإسلامي الحديث ص١١١.

(٤) بارتولد: تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي ص٥٧٧، عباس اقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام ص٢٣٧، د.مصطفى طه بدر: محنة الإسلام الكبرى ص١٣٧، د. عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٣٦.

[illegible](1)

[illegible] الزورد(2).

السلطان علاء الدين كيقباد

تولى السلطان السلجوقي علاء الدين كيقباد الأول الحكم في الأناضول في الفترة ما بين ٦١٦هـ: ٦٣٤هـ(3)، وقد ارتأى هذا السلطان لنفسه سياسة خاصة في التعامل مع المغول الذين كانوا آنذاك في أوج قوتهم العسكرية، فقد أرسل سنة ٦٢٦هـ إلى السلطان جلال الدين منكبرتي بن السلطان الخوارزمي الراحل علاء الدين(ت/٦١٧هـ) يطلب منه إجراء الصلح مع جنك

---

(1) د.صبري سليم: السلطان جلال الدين منكبرتي والمغول ص٤١، ٤٤، ٦٢.
(2) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٧.
(3) بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٨٥، [illegible]؛ خليل أدهم: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة جـ١ص٣١٦.

[illegible] سوف يرسل السفراء إلى
[illegible] من السلطان الراحل علاء الدين
[illegible](١) [illegible] لم يستجب السلطان
[illegible] فعله المغول به
[illegible]

[illegible] مع ذا [illegible]
[illegible] مع جنود من
[illegible] (ت ٦٢٨هـ) في هزيمة
جيش [illegible] هذه الهزيمة التي
[illegible] في جبال الأناضول في
[illegible] والعشرين من رمضان سنة ٦٢٧هـ/ العاشر من يوليو سنة
١٢٣٠م(٢) إلى إضعاف جيش السلطان جلال الدين إلى درجة جعلته
عجزا عن مواجهة المغول في أية معركة قادمة، مما أدى إلى
سقوط الدولة الخوارزمية بشكل نهائي وحاسم(٣).

ويذكر صاحب كتاب تاريخ سلاطين بني عثمان أن سليمان
شاه جد العثمانيين قد أتى بجماعته عام ٦٢١هـ/١٢٢٤م، ونزل في
صحاري بلاد أرمينية الكبرى المجاورة للأناضول حيث مكث هناك

---

(١) ابن البيبي: أخبار سلاجقة الروم ص١٩٨.

(٢) ابن الأثير: الكامل في التاريخ جـ١٢ ص٤٨٩، د. نافع العبود: الدولة الخوارزمية ص١٦٥.

(٣) د. حسين سليم: السلطان جلال الدين منكبرتي والمغول ص١٠٢، ١٠٣.

[illegible] علاء الدين [illegible]

[illegible] الصراع بين [illegible] علاء الدين [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

[illegible]

[illegible] الأنحاء[1].

أيا كان الأمر [illegible] من [illegible] سنقور تكين، وكون [illegible] فرحل [illegible] وكون طوغدي إلى ناحية [illegible] فحمل أرطغرل ودوندو[2] البقاء في [illegible] إلى [illegible] وذلك [illegible] بديل آمن ينأى بهم عن الأخطار [illegible].

وفي سبيل الوصول إلى هذا البديل الآمن بادر أرطغرل فأوفد ابنه ساوجى إلى السلطان السلجوقي علاء الدين كيقباد [illegible]

---

(1) أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٢٩، وانظر أيضا: [illegible] حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص٦، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٨٦.

(2) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٧، بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص١٣، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص[illegible]

(3) أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٢٩، د. أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ص٤٠٨.

[illegible] مراعي الإقامة قبيلة [illegible]

[illegible] ١٢٣١م منطقة [illegible] للتجول قبيلة [illegible] (...) في وادي [illegible] طاغ، [illegible][1].

وأمام [illegible] أرطغرل – تحرك قبيلة [illegible] وهي في طريقها إلى [illegible] السلطان السلجوقي ذلك المكان [illegible] أن يتخلص منهم من ناحية، أو يجعل منها ستارا [illegible] حدوده الغربية في مواجهة البيزنطيين، من ناحية أخرى كي يتفرغ هو للتعامل مع الأحداث في شرقي الأناضول[3].

---

(١) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٩، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٨٧.

(٢) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٨، بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص١٣، بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩٤، د. عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١٣.

(٣) د. عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٣٦، وانظر أيضا: د. حسين مؤنس: الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص١٤ [illegible] أن قبيلة عثمان تخيرت نواحي وسط آسيا الصغرى [illegible] هذا دفعا من الناحية الجغرافية.

[illegible]

العسكرية فإنه لم يثبت تاريخيا وجود جيش مغولي في [illegible] في هذا التاريخ.

ويؤكد ما ذهبت إليه أن السلطان السلجوقي علاء [illegible] [illegible] لقب محافظ الحدود [illegible] ([illegible]) أو المنتصر[2]، [illegible] إقطاعهم في الأراضي الواقعة في [illegible] غربي الأناضول، [illegible] مكان لم يصل إليه من قبل أي جيش مغولي.

وقد قام أرطغرل بمهاجمة حدود الدولة البيزنطية [illegible] السلطان علاء الدين، وظل ملتزما بهذه السياسة حتى وفاته [illegible]

---

(١) جون باتريك: القرون العثمانية، قيام وسقوط الإمبراطورية [illegible] ص٢١، محمد فريد: الدولة العلية العثمانية ص٣٩.

(٢) محمد فريد: الدولة العلية العثمانية ص٤٠، د. علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٤٤.

وفي أثناء السير في الطريق المرسوم تحرك ... [illegible] قوات تركية للدفاع عن جيش ضعيف أحاط بها جيش [illegible] واتضح بعد المعركة أن هذا الجيش الضعيف كان [illegible] السلطان علاء الدين كيقباد أما الجيش الآخر فقد كان [illegible] الهوية[1].

[illegible] اختلفت [illegible]

أهو جيش مغولي أم جيش [illegible] التزمه السلطان علاء الدين كيقباد السلجوقي [illegible] يمكننا أن نؤكد أن هذا الجيش لم يكن مغوليا [illegible] عسكرية [illegible] في هذا التاريخ.

ويؤكد ما ذهبت إليه أن السلطان السلجوقي علاء الدين [illegible] كذا رجل قبلي الأمناء [illegible] لقب محافظ لحدود ومنحه [illegible] (ـ) أي [illegible][2] [illegible] بقاعه في الأراضي الواقعة في [illegible] غربي الأناضول [illegible] مكان لم يصل إليه من قبل أي جيش مغولي.

وقد قام أرطغرل بمهاجمة حدود الدولة البيزنطية [illegible] السلطان علاء الدين، وظل ملتزما بهذه السياسة حتى وفاته [illegible]

---

(1) جون باتريك: القرون العثمانية، قيام وسقوط الإمبراطورية [illegible] ص٢١، محمد فريد: الدولة العلية العثمانية ص٣٦.

(2) محمد فريد: الدولة العلية العثمانية ص٤٠، د. علي الصلابي [illegible] العثمانية ص٤٤.

[illegible] عمره قد جاوز الثمانين عاماً[1].

[illegible] الإمارة التي أقامها أرطغرل في أقصى [illegible] أولهما: أنها من الناحية [illegible] أنها كانت بعيدة عن [illegible] الأناضول وجنوب غربه، [illegible] ذات بشابة ([illegible]) [illegible] الأناضول[2]

[illegible] الدولة [illegible]

عثمان مؤسس الدولة (٦٥٦هـ ١٢٥٨م، ٧٢٦هـ ١٣٢٦م)

[illegible] أرطغرل [illegible] ٦٥٦هـ/ سنة ١٢٥٨م، وهي [illegible] السنة التي سقطت [illegible] بغداد في أيدي المغول بقيادة هولاكو حفيد جنكيز خان، [illegible] بداية دولة إسلامية جديدة في أعقاب دولة إسلامية ولت.

وتولى عثمان إمارة قبيلة (قاي) في شمالي غرب الأناضول عقب وفاة أبيه أرطغرل سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٩م، وكانت هذه التولية بناء على رغبة السلطان السلجوقي علاء الدين كيقباذ الثاني، وكان

---

(١) اصف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٣٠، د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١٠٩، خليل أدهم: تاريخ الدولة الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة جـ٢ص٤٤٢، وهو يذكر أن أرطغرل تجاوز تسعين سنة من العمر.

(٢) بول كولز: العثمانيون في أوربا ص٢٦، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٨٩.

[illegible]

... في الأناضول[4].

وساعدت الأوضاع السياسية المعاصرة العثمانيين [illegible]

حظوا بتأييد علاء الدين [illegible] سلاجقة الروم [illegible]

---

(١) [illegible] تاريخ سلاطين [illegible] [illegible]
التاريخ الإسلامي جـ٥ص٤٨٤.

(٢) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص ١٢٢، [illegible]
الدين: مرجع سابق ص١٠٩.

(٣) جون باترك: القرون العثمانية ص٢٣، روبير مانتران: تاريخ [illegible]
العثمانية جـ١ص٢٤، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة [illegible]
جـ١ص٩١، د. عمر عبد العزيز : تاريخ المشرق العربي ص[illegible]

(٤) كارل بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص[illegible]
كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص٤٣، جون باترك: [illegible]
ص٢٦.

[illegible] لقب (حضرة [illegible] الغازي) [illegible] من فتوحات في شمال [illegible] وعلاوة على ذلك أقطعه [illegible] وأجاز له ضرب العملة [illegible] في خطبة الجمعة [illegible] لا [illegible]

[illegible] وطبيعة [illegible] الإلحاح [illegible] اسمه هو[2].

ومن [illegible] في تلك الأثناء في القضاء على سلاجقة الروم [illegible] يعكروا على العثمانيين صفوهم في أقصى [illegible][3].

---

(١) [illegible]: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٣١، محمد فريد: الدولة العلية العثمانية ص٤٠، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٩، خليل ادهم : تاريخ الدول الإسلامية جـ١ص٣١٧.

(٢) يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية، جـ١ ص٩١.

(٣) كارل بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص١٥، د. أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ص٤٨٤، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٢١. وهو يذكر أن عثمان سعى إلى احتلال التخوم الحدودية المجاورة للدولة البيزنطية بعد أن تأكد سلفا من تعاطف التحالف المغولي أرغون (٦٨٣: ٦٩٠هـ = ١٢٨٤: ١٢٩١م) مع ساعته.

[illegible]

... حدود الدولة [illegible]

[illegible]

أعلن عثمان الذي استمر في [illegible] سلطانا مستقلا، واتخذ من مدينة إسكي [illegible] قونية عاصمة جديدة له[2].

وأولى عثمان [illegible] اهتماما كبيرا بترتيب شئون الحكومة، وبسبب [illegible] غربي الأناضول[3] استعدادا [illegible] مع الروم [illegible] الذين كانوا يراقبون بقلق بالغ التغيرات الجديدة التي [illegible] انهيار دولة سلاجقة الروم وازدياد خطر العثمانيين [illegible]

---

(١) رشيد الدين فضل الله الهمذاني: جامع التواريخ [تاريخ [illegible] أحمد كمال حلمي: السلاجقة في التاريخ والحضارة ص٩٣.

(٢) د. علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص١٥، [illegible] هريدي: الحروب العثمانية الفارسية ص١٧.

(٣) أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٣٢، محمد فريد [illegible] الدولة العثمانية ص٧٦.

[illegible] (١)

واصطحب الإمبراطور البيزنطي اندرونيك الثاني في عام [illegible] إلى [illegible] رسل إلى غازان خان المغولي [illegible] أمل في أن المغول وهم السادة في [illegible] يرهبون المسلمين على الأمراء [illegible]

[illegible] شعر الإمبراطور البيزنطي [illegible] إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ([illegible]) سلطان المماليك في مصر والشام آنذاك [illegible] كي يوقفوا [illegible] على حدود الدولة البيزنطية(٢)

[illegible] سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠١م [illegible] على القلاع [illegible] على [illegible] قلعة بيله جك، وقلعة ينكه(٤) [illegible] حصار، [illegible] تمثل في هزيمة الجيش البيزنطي في موقعة قويون حصار(٥).

---

(١) د. عمر عبد العزيز : تاريخ المشرق العربي ص٣٨.

(٢) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٢٣.

(٣) [illegible] لمعرفة دول الملوك ق٢ م١ ص٢٥٩.

(٤) د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١٤، ١١٧، د.محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١١.

(٥)البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٢٠- ٢١، محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٣.

[illegible] حاول بعض أمراء القبائـل التركيـة في [illegible]
[illegible] جيش المغول واستعداد [illegible] لنجدتهم [illegible]
جيش عثمان بقيادة ابنه أورخان وتمكن بعد [illegible]
شملهم(1)، وإعادتهم إلى وسط الأناضول، [illegible] الذين [illegible]
محاربة العثمانيين وانصرفوا إلى مشاكلهم الأخرى.

ولم يتوقف السلطان عثمان الغازي عن مواصلة [illegible]
الفتح، فوصلت جيوشه إلى بروسة في أقصى غرب [illegible]
واستولى عليها بعد أن كانت تابعة للإمبراطور [illegible]
عاصمة جديدة له، وامر بتحويل كنيستها إلى مسجد جامع، [illegible]
بأن يدفن فيه عند وفاته(2)

وقد وافته المنية في رمضان سنة ٧٢٦هـ/ [illegible]
١٣٢٦م، عن [illegible] في تأسيس دولة [illegible]
العثمانيين في الأناضول(3). [illegible] المؤرخين [illegible]
الحقيقي لهذه الدولة.

---

(1) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤١، د.علي حسون [illegible] الدولة العثمانية ص١٦.

(2) د. عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٣٩، د.[illegible] النبي: مرجع سابق ص١١٥.

(3) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٢٦، آصاف: تاريخ سلاطين [illegible] ص٣٢، عبد المؤمن أكرم: أضواء على تاريخ توران ص١٦٦

وتمكن [illegible] بخطوات مهمة أثرت في تدعيم نشأة الدولة العثمانية في الاناضول، ومنها:

١. [illegible] البيزنطية[1] مستفيدا من الظروف السياسية التي تمثلت في ضعفها من [illegible] من جهة أخرى[2]

٢. [illegible] من [illegible] الإسلامية [illegible][3].

٣. مصاهرة [illegible] بمسيحية، واختياره زوجة [illegible] الأصل تدعى نيلوفر لتكون زوجة لابنه أورخان[4] التي عمد إلى تدعيم هذا

---

(١) د.محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١١، د.محمد هريدي: الحروب العثمانية والفارسية ص١٧.

(٢) د.عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٣٨.

(٣) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص٨٢، ٨٤، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٩، وهو يذكر أن عثمان عندما شرع في بناء دولته أخذ يهب الدور التي هجرها المسيحيون إلى إناس قادمين من إمارة جيرمان ويحول الكنائس إلى مساجد ويقيم الصلاة الإسلامية وأخيرا ينشئ سوقا تجتذب أيضا سكان بيلجيك المدينة الواقعة في أرض بيزنطية.

(٤) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص١٠، ص٢٩ ، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٢٠، د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١.

[illegible]

الإنكشارية[1].

[illegible]

[illegible] واضح، وحرص على [illegible] أوربا [illegible] يعينوا حساباتهم من جديد حيال هذه القوة الجديدة.

ديانة العثمانيين

تشير بعض الروايات إلى أن العثمانيين لم يعتنقوا الإسلام قبل دخولهم الأناضول، وأن عثمان نفسه لم يؤمن بالإسلام إلا بعد أن رأى رؤيا تشير إلى اتساع ملكه عن طريق نسبه بالشيخ [illegible] بالي القرماني، وقبول هذا الشيخ السني أن يزوجه ابنته [illegible]

---

(1) بول كولز: العثمانيون في أوربا ص٥٦، ٥٧، د. أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ ص٤٨٥

إعلان إسلامه أولاً (١).

[illegible] إلى الغز الأتراك [illegible]، وأن هجرتهم [illegible] في خراسان قد وضعتهم في بيئة إسلامية واضحة المعالم، وأن هجرتهم من بلخ إلى الأناضول قد مرت بهم عبر بيئات إسلامية أخرى، ومن ثمة [illegible] لم يكونوا [illegible]

[illegible] في المعتقد الديني الذي كان للعثمانيين [illegible] أهل الذمة (المسيحيين واليهود) [illegible] ؟

[illegible] العثمانيين، على اعتبار أن الشامانية كانت [illegible] الأتراك في تركستان ومجاوريهم من القبائل المغولية البدوية في منغوليا قبل القرن السادس الهجري، فإن ذلك لا يفسر لنا السبب في هجرة العثمانيين من بلخ سنة ٦١٦هـ كما سبق القول خوفا من المغول الذين كانوا آنذاك يشاركون الأتراك البدو في اعتناق الديانة الشامانية وفي كثير

---

(١) ويذكر بروكلمان أن الشيخ أده بالي رئيس المشايخ الصوفية قد سلّم (قلّد) عثمان [illegible] الجهاد، السيف بوصفه غازيا (مجاهدا في سبيل الله). انظر: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص ١٠.

(٢) [illegible] الدولة العثمانية ص ١٣٠.

[illegible] الحرب والاشتغال بالرعي و[illegible]
[illegible] إلى الأسباب في [illegible]
[illegible] والإ[illegible]
[illegible] بعدها إلى [illegible]
[illegible]
أخرى مجاورة عن [illegible] الصليبية
[illegible] ورة لحلب أو [illegible] في [illegible]
الأناضول.

[illegible] عثمان مؤسس الدولة العثمانية بصفات عدة منها: التمسك بالروح الإسلامية في [illegible]، [illegible] اتضحت هذه الروح الإسلامية في الجوانب العسكرية بالإضافة إلى المقدرة الإدارية الفائقة(١) [illegible] أورخان تكشف عن ذلك وفيها:

يا بني .. إياك أن تشتغل بشيء لم يأمر به الله رب العالمين. وإذا واجهتك في الحكم معضلة فاتخذ من مشورة علماء الدين موئلاً.
يا بني .. أحط من أطاعك بالإعزاز. وأنعم على الجنود، ولا يغرنك الشيطان بجندك ومالك، وإياك أن تبتعد عن أهل الشريعة.
يا بني .. إنك تعلم أن غايتنا هي إرضاء الله رب العالمين. وأن بالجهاد يعم نور ديننا كل الآفاق، فتحدث مرضاة الله جل جلاله.
يا بني .. لسنا من هؤلاء الذين يقيمون الحروب لشهوة حكم

(١) د.محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص٢٢. [illegible] الصلابي: الدولة العثمانية ص٥٠.

او سيخرج [illegible] نحن بالإسلام نحيا وللإسلام نموت، وهذا بما [illegible] ولله [illegible] (١)

[illegible] الذي يقول: قال لشجيع [illegible] السيوخ، عناصر [illegible] الجاهد على [illegible] المسلمين [illegible]

أورخان* ٧٢٧هـ-١٣٢٦م / ٧٦١هـ-١٣٦٠م

خلف [illegible] بعد أن خرج من مراسم دفن أبيه في المسجد [illegible] العاصمة العثمانية إليها(٣). ويعنى ذلك [illegible] في مسائل عرش الأناضول

---

(١) جون باتريك: القرون العثمانية ص٢٦، د. عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١٦.

(٢) بول كولز: العثمانيون في أوربا ص٢٧، جون باتريك: القرون العثمانية ص٢٥.

(*) ولد أورخان ثاني أبناء عثمان سنة ٦٨٠هـ/ ١٢٨١م، وكان في السابعة والأربعين من عمره حين تولى الحكم بعد أبيه عثمان سنة ٧٢٧هـ الذي اختاره ليخلفه مفضلا إياه على ابنه الأكبر علاء الدين. ويرجع السبب في تفضيل أورخان لما اتصف به من علو الهمة والشجاعة والإقدام على حين اتصف علاء الدين بالميل إلى الورع والعزلة .. أنظر: محمد فريد: الدولة العلية العثمانية ص٤١، أورخان محمد : روائع التاريخ العثماني ص٨.

(٣) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص١٥، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٩٣.

[illegible] الدولة البيزنطية، وليحافظ على [illegible]

[illegible] وسط الأناضول [illegible]

[illegible] المغولي الإيلخانيين [illegible]

جراء ضغط المغول [illegible]

[illegible] (٧١٦: ٧٣٦)، من جهة أخرى .

[illegible] الأناضول فترة حرجة لذلك من جراء [illegible]

[illegible] سلطة الإيلخان أبي سعيد [illegible]

[illegible] هذا في مصر على [illegible]

[illegible] سلطانها الناصر محمد بن قلاوون الذي قبل [illegible]

[illegible](١) بعد فترة من الصراع العسكري [illegible]

الطرفين .

التوسع في الأناضول

كان على أورخان أن يكمل الفتوحات التي بدأها أبوه [illegible] في غربي الأناضول [illegible] التركي العثماني في تلك المنطقة من [illegible] شرع في أولى [illegible] حكمه في تنفيذ حركة الفتوحات [illegible] فاستولى سنة ٧٢٦هـ/ سنة ١٣٢٧م على أزمير (نيقوميديا) ثم على نيقية في ٢١ جمادى الأولى ٧٣١هـ/ ٢مارس ١٣٣١م، ومدينة (أزنيق)(٢). [illegible]

---

(١) د.فؤاد الصياد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين ص٣٣٠، [illegible] فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص٦٩، ٧٠.

(٢) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٢٥، خليل [illegible] الدول الإسلامية جـ٢ص٤٤٢، كي لسترنج: [illegible] ص١٩٠، بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص١٦، [illegible]

[illegible] وقد أعطى أورخان بها حرية
[illegible] أخرى أقام بها عدة مدارس
[illegible] ذلك سماحة الإسلام مع
[illegible]

[illegible] أورخان، هي إمارة
[illegible] فتدخل
[illegible] حكمه
[illegible]

وفي [illegible] على
بحر مرمرة [illegible] (غاليبولي)
عن مضيق الدردنيل(1).

إمبراطور القسطنطينية

كان السلطان أورخان قد نجح في بداية حكمه من صد حملة بيزنطية بقيادة الإمبراطور أندرونيكوس الثالث سنة٧٢٩هـ/

حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١١.

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٣، محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٤.

(٢) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٣٤، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص١٦، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٢٧

(٣) يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٩٦- ٩٧، حنبل أحمد: تاريخ الدول الإسلامية جـ٢ص٤٤٢.

[illegible] لم يستطع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و[illegible]

٧٥٦هـ/١٣٥٥م [illegible] إلى السلطان أورخان
يطلب منه مد يد المساعدة [illegible] ملك الصرب
الذي كان قد جمع تحت سلطته [illegible] الصقالبة الغربية وبدأ
بمساعدتهم بلاد البلغار ثم زحف على مدينة القسطنطينية، فعرض
الإمبراطور على السلطان أورخان أن يزوجه ابنته في مقابل هذه
المساعدة، فأجاب السلطان طلبه، وأرسل إليه جندا كبيرا من جنده
لنجدته، لكن الموت فاجأ الملك (دوشان) قبل وصوله بجيوشه [illegible]

---

(١) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٤، جون باتريك: القرون العثمانية ص٢٨.

(٢) د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١٧، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص١٩، جون باتريك: تاريخ القرون العثمانية ص٣٦.

(٣) يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٩٥.

[illegible] (١).

[illegible] السلطة إلى [illegible] ضعف وانحلال، [illegible] إلى انحسار [illegible] منطلقا [illegible] مستمرة [illegible].

[illegible] بجنود [illegible] إلى الشاطئ [illegible] (٢).

[illegible] (غاليبولي) التي كانت قد [illegible] زلزال عنيف، واستولوا [illegible] على عدد من [illegible] أن هجرها أهلها(٣).

وهكذا أصبحت غاليبولي أول قاعدة عثمانية في أوربا

---

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٣، ٤٤، جون باتريك: القرون العثمانية ص٣٦.

(٢) محمد فريد: تاريخ الدولة العثمانية ص٤٤، د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١٨، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ ص٣٠.

(٣) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص ١٦٤، بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩٤، جون باتريك: القرون العثمانية ص٣٨.

انطلقت منه [illegible] فيما بعد [illegible]

جزيرة [illegible][1].

وقد استفاد العثمانيون في ذلك من تفكك [illegible]

ومن الخلافات المذهبية بين [illegible]

الفتوحات العثمانية [illegible] وإقامة

وشاعت الأفكار [illegible]

[illegible]

ولم يتحمل السلطان أورخان هذا الأمر بسهولة، [illegible]

أدركته المنية وهو في الخمسين والستين من عمره، وبعد [illegible]

ناهزت خمسا وثلاثين سنة[4]، أسهم من خلالها في [illegible]

[illegible] العثمانية [illegible]

أركان قوتها.

---

(١) د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٥٢، د. عمر عبد العزيز [illegible] المشرق العربي ص٣٩.

(٢) بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩٤.

(٣) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٣٢، [illegible] القرون العثمانية ص٤١، عبد المؤمن [illegible]: أضواء على تاريخ [illegible] ص١٦٧.

(٤) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٤، يلماز أوزتونا: [illegible] الدولة العثمانية جـ١ص٩١.

الإصلاح الداخلي

[illegible] السلطان عثمان قد قبل [illegible] الأصغر أورخان[1]، [illegible] السلطان أورخان [illegible] الدولة خير [illegible] أمامهما [illegible].

1. [illegible] السلطان أورخان، وهي عملة [illegible] خصوصا سلاجقة الروم، وقد [illegible] لا إله إلا الله محمد رسول الله يحيط بها أسماء الخلفاء [illegible] الأربعة، وعلى الوجه الآخر اسم أورخان[2].
2. تخصيص الأوقاف [illegible] للإنفاق على المنشآت العامة ومنها المدارس، المساجد، المستشفيات، الملاجئ، وأضفى ذلك على الدولة العثمانية سمات الدولة المستقرة[3].
3. مراجعة النظم المدنية والعسكرية وتطويرها بما يلائم المكانة

---

(١) روبير مانتران: تاريخ الدولةالعثمانية جـ١ص٢٤، جون باتريك: القرون العثمانية ص٢٨.

(٢) د.محمد عبد اللطيف هريدي: الحروب العثمانية الفارسية ص١٨، أورخان محمد: روائع من التاريخ العثماني ص٨.

(٣) د. علي الصلابي: تاريخ الدولة العثمانية ص٥٢.

الجديدة للدولة، وكان من ثمار ذلك تطبيق نظام الانكشارية (الجيش الجديد) وهي فرق تكونت في البداية من الشباب الذين يؤسرون في الحروب، وتم تربيتهم تربية عسكرية إسلامية في معسكرات خاصة، وكانوا يستخدمون في البداية حرساً خاصاً للسلطان، ثم ما لبثوا أن كونوا الجيش النظامي الرئيسي ... أعدائهم وأرهبت ...(1)

4. إعلان التسامح الديني مع غير المسلمين، أي ... شعائرهم الدينية واختيار رؤسائهم الدينيين، وعدم إكراههم على اعتناق الإسلام، وقد أدى ذلك إلى جذب عدد كبير من الإ... الوثنيين والمسيحيين ... إلى ... الإسلام(2).

مراد الأول(*) ٧٦١ – ٧٩١هـ / ١٣٦٠ – ١٣٨٩م

ارتقى مراد الأول العرش وهو في سن يناهز الأربعين من عمره، وقد ساعدته الظروف كثيراً بوفاة أخيه الأكبر سناً سليمان

---

(1) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص١٥، ٢٣، بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩٥، د.محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١٣، خليل أدهم: تاريخ ... الإسلامية جـ٢ص٤٤٢.

(2) جون باتريك: القرون العثمانية ص٣٩- ٤٠.

(*) ولد مراد الأول سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م، انظر عن صفات مراد الأول: البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٥٠، أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٢٥.

[illegible]

الأناضول

[illegible] تخضع [illegible]

[illegible] الأناضول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأناضول [illegible]

[illegible] هذا

الأمير، ووافق سنة [illegible] على تزويج ابنته [illegible]

بايزيد الأول من ابنه أمير [illegible] تدعيما للصلات بينهما[1].

ويبدو أن أمير قرمان لم يكن راضيا عن ذلك، فسعى إلى تحريض بعض أمراء الأناضول المستقلين على قتال العثمانيين، فكانت عاقبته احتلال السلطان العثماني مراد الأول لعاصمة القرمانيين أنقرة[2].

وسرعان ما امتد نفوذ مراد الأول إلى جنوبي الأناضول حيث نجح جيشه في الاستيلاء على إمارة (تكة) التي كانت قد قامت

---

(١) د. عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٤٠، د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١٢٢، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية، جـ١ ص٥٦، جون باتريك: القرون العثمانية ص٥٧.

(٢) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٥، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٤.

[illegible] الهجري وكان مركزها شمالي [illegible] [illegible] البحر الأسود[1].

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] شرقا حتى بلغت (وقات) في أقصى الشمال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لشرقي [illegible]

يحده [illegible]

السواء[3].

أوربا

بدأ مراد الأول عهده [illegible] العثماني في شبه جزيرة غاليبولي[4] مستغلا ضعف الإمبراطورية البيزنطية، وانغماسها في مشاكلها الداخلية ومستفيدا من الموقع الجغرافي المهم لغاليبولي

(١) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٥، د.علي [illegible] تاريخ الدولة العثمانية ص١٩.

(٢) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢٤.

(٣) ابن الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، جـ [illegible] ص١٢٨، عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص٤٩٨، [illegible] العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين، جـ٢ ص٧٧٨.

(٤) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٥٠.

[illegible]

و[illegible] الاستيلاء على مدينة (أدرنة) سنة [illegible] العاصمة العثمانية بدلا من ([illegible]) [illegible] عثماني ثابت [illegible](1) وبعد ذلك [illegible]

[illegible] الحدود [illegible] على الأراضي البيزنطية [illegible] العاصمة الجديدة أدرنة(2).

وترتب على هذا [illegible] أن أصبحت القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية [illegible] محاطة بالأراضي العثمانية، وشكل ذلك حصارا شديدا عليها، [illegible] الإمبراطور البيزنطي إلى دفع الجزية السنوية للعثمانيين(3)، والإقرار بالفتوحات العثمانية في

---

(1) محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٥، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٥، د. أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ص٤٨٥، د.عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٣٩، يلماز اوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٩٨.

(2) بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩٤، أورخان محمد: من روائع التاريخ العثماني ص١٥.

(3) د.عبد الله جمال الدين: من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص١١٩.

الأراضي [illegible] [1].

وقد شجع السلطان مراد الأول سياسة الاستيطان [illegible]

وأمر بنقل بعض جماعات من سكان الأناضول [illegible]

الروملي في [illegible] [2]

وفي [illegible] السلطان مراد الطريق [illegible]

ليصبحوا [illegible]

للسلطان والمساهمة في [illegible]

في استمرار حملات مراد [illegible]

الأراضي المفتوحة وضمان استقرارها[2]

وشعرت أوربا كلها بالخطر العثماني [illegible]

في طياته تهديدا برد فعل إسلامي [illegible]

[illegible] التي شنها [illegible] مصر [illegible]

[illegible] حملات الصليبيين في [illegible]

أبلغ تأثير.

وبدأت أوربا تعبر عن نفسها إزاء هذا الموقف الخطر

بالتلويح بفكرة تحقيق الاتحاد بين الكنيستين: الكاثوليكية [illegible]

---

(1) بول كولز: العثمانيون في أوربا ص٢٩، جون باتريك: القرون [illegible] ص٤٦، وانظر عن أدرنة كراتشكوفسكي: تاريخ الأدب الجغرافي [illegible] ص٦٤٢، ص٦٦٦، ص٦٩٤.

(٢) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٥٩.

(٣) جون باتريك: القرون العثمانية ص [illegible].

[illegible] في القسطنطينية، لكن هذا الطرف ظل [illegible] كل مدعوا بدعوة [illegible] ([illegible]) [illegible] المسيحي الأوربي [illegible] أوربا[1].

[illegible] انشغال [illegible] (بحرا) فقام [illegible] / ١٣٦٢م[2]، لكن [illegible] واضطر إلى الفرار [illegible].

وفي [illegible] سنة ١٣٦٦م تحركت حملة بحرية [illegible] نجحت في الاستيلاء على شبه جزيرة غاليبولي، [illegible] إلى القسطنطينية تدعيما لجانب الإمبراطور البيزنطي[3]، وفي خطوة أخرى مماثلة انطلقت

---

(١) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢٤، محمد فريد : تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٥، د. محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١٤، يلماز اوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٩٨.

(٢) د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١٩، جون باتريك: القرون العثمانية ص٤٦.

(٣) كارل بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢٤، محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص١٦٥، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٥١.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حزيران [illegible] ٧٢٩ [illegible] اضطروا إلى طلب الصلح على أن يدفع [illegible] جزية سنوية للعثمانيين، وأن يتزوج السلطان العثماني مراد من ابنة [illegible] الملك[3].

---

(١) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ ص٥١.

(٢) د. علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٢١، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ ص٥٤.

(٣) أورخان محمد: روائع من التاريخ العثماني ص١٧، د. عبد الله [illegible]: من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص١١٩

[illegible] الحرب [illegible] التي [illegible] به، وبخلفائه على [illegible] خلف [illegible] من الدول [illegible] العثمانيين [illegible] أن [illegible] مراد الأول [illegible](1)، ودخل [illegible] (استانبول) في [illegible].

[illegible]) سنة ٧٩١هـ/ سنة ١٣٨٩م [illegible] السلطان مراد نفسه [illegible] بلغ من الحذاق [illegible] من الصرب والبلغار والمجر والبوسنيين [illegible]، وقتل في هذه المعركة لازار ملك الصرب، وكانت هذه [illegible] خضوع معظم دول البلقان للسيادة العثمانية[2].

---

(١) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢٥، محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١٥، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٢١.

(٢) د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١١٩، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٤، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص١٩، د.محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١٥، جون باتريك: القرون العثمانية ص٦٠.

ونصائحه

[illegible] تحقق له من نصر [illegible]

[illegible] الحاسم [illegible]

[illegible] واسع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي [illegible] ميدان المعركة إلى ([illegible]) [illegible] أبيه أورخان وجده [illegible] مراد الأول في [illegible] سنة ٧٩١هـ/ أكتوبر [illegible] خلالها حوالي ثلاثين سنة.

وقد ورد في وصية مراد قبل وفاته "لا يسعني [illegible] إلا أن أشكر الله، أنه علام الغيوب المتقبل دعاء الفقير، [illegible] إله إلا الله، ولا يستحق الشكر والثناء إلا هو، لقد أوشكت [illegible] على النهاية، ورأيت نصر جند الإسلام، أطيعوا ابني [illegible]

---

(١) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢٧، د.[illegible] العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١٥، د.عبد العزيز [illegible] الشرق العربي ص٤٠.

[illegible] هذه [illegible] وهو الذي [illegible] [1]

[illegible] يحارب من [illegible] والرابعة [illegible] على [illegible] على [illegible] الإسلام [illegible] [2].

---

(1) د. على الصلابي: تاريخ الدولة العثمانية ص٦٠، نقلاً عن : الفتوح الإسلامية عبر العصور ص٣٩١.

(2) حون باتريك : القرون العثمانية ص٦٠- ٦١، عبد المؤمن أكرم: أضواء على تاريخ توران ص١٦٨.

بايزيد الأول (*) ٧٩١ - ٨٠٥هـ / ١٣٨٩ - ١٤٠٢م

[illegible]

على قتل جميع [illegible](١)

وقد أولى [illegible]

كبيرا، ففي سنة ٧٩٤هـ / ١٣٦٢م [illegible]

(*) ولد بايزيد الأول سنة ٧٦١هـ / سنة ١٣٥٩م [illegible] عمره حين تولى العرش العثماني، وقد [illegible] لسرعة تحركاته، وقوة انقضاضه على أعدائه. [illegible] سلاطين بني عثمان ص٣٨، أورخان محمد: روائع [illegible] ص٢٠.

(١) أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٣٩. محمد [illegible] الدولة العثمانية ص١٦٨، روبير مانتران: تاريخ [illegible] جـ١ ص١٥٠

[illegible] على [illegible] مبالغ كبيرة، وأقسام [illegible] والمدارس بهدف نشر [illegible] (١)

[illegible]

[illegible] الأول أهمية [illegible] سنة [illegible] الحربية السيئة مع [illegible] (٢).

وفي سنة [illegible] حيش السلطان بايزيد الأول في الاستيلاء على [illegible] في شمالي اليونان[٣]، واضطر ملكا الصرب [illegible] وقدم ملك الصرب شقيقته دسبينا لتكون زوجة [illegible] أيضا فرقة عسكرية لتعمل تحت إمرة بايزيد [٤].

---

(١) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٦٨، أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٣٩.

(٢) د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص٤١٥، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٧٠.

(٣) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٦٥، د.عبد الله جمال الدين: من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص١٢٠، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٢٢.

(٤) د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٦٥، جون باتريك: القرون

[illegible] العسكرية [illegible]

[illegible] القسطنطينية [illegible]

[illegible] في أوربا [illegible]

[illegible]

على [illegible]

(نيقوبولس) سنة ١٣٩٦ [illegible]

وكانت [illegible] نحو [illegible]

تحرق وتهدم كل [illegible] أسوار [illegible]

بالسكان الأرثوذكس [illegible] أمام العثمانيين

تأكد الرأي القائل باستحالة [illegible] العثمانية من أوروبا[٢].

وكان من نتائج انتصار العثمانيين في معركة نيكوبولي [illegible]

العثمانية ص٦٦.

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٧، بول كولز: العثمانيون في أوربا ص٣٣، محمد فؤاد كوبريلي: قيام الدولة العثمانية ص[illegible]، حكيم أمين عبد السيد: قيام دولة المماليك الثانية ص١٤٣.

(٢) د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص[illegible]، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٦٨، جون باتريك: القرون العثمانية ص٧٣- ٧٤.

[illegible] في العالم الإسلامي [illegible] أن يسع القسطنطينية [illegible] من أن إنقاذها [illegible] عليها من [illegible] السلطان في أيدي [illegible].

[illegible] على بناء مسجد [illegible] حتى [illegible] العثمانية رسوما على [illegible] المدينة (٢)

وأتاح هذا الوضع [illegible] القسطنطينية للسلطان بايزيد الأول أن يتدخل بقوة في الصراعات الداخلية التي نشبت على الحكم داخلها بين الإمبراطور وأولاده، وانتهى الأمر إلى أن تدفع القسطنطينية الجزية للسلطان العثماني(٤).

---

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العثمانية ص٥٠، د.عبد الله جمال الدين: من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص١٢٠.

(٢) د.علي الصلابي: تاريخ الدولة العثمانية ص٦٧، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٦٤، جون باتريك: القرون العثمانية ص٦٩.

(٣) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٦٦، د. أكمل الدين إحسان: مرجع سابق جـ١ص ١٩، عبد المؤمن أكرم: أضواء على تاريخ توران ص١٦٩.

(٤) اسنف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٣٩.

الأناضول

[illegible]

و[illegible] (الأمير) [illegible] ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م، [illegible] فيما عدا أزمير وطرابزون [illegible] سواحل البحر الأسود، وكذلك [illegible] على القرة [illegible] الأناضول[2].

وكان الأمير علاء الدين ملك القرمان قد حاول استغلال انشغال بايزيد الأول في بعض حروبه في أوربا، ولكن [illegible] بايزيد الأول أسرع إليه وهزمه عند موضع يقال له (آق جاي) [illegible] ٧٩٥هـ/ سنة ١٣٩٢م، وترتب على ذلك ضم ما بقي من [illegible]

---

(١) د. أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص[illegible]

(٢) د. [illegible] الله جمال الدين: من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر [illegible] ص١٢٠، [illegible] سامدران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٦٢، [illegible]: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٠٣.

[illegible] الفرس في أيديهم وأصبحت

[illegible]

[illegible] الأول عند هذا

[illegible] في الأناضول

[illegible] (1)، ثم توجه

[illegible] من بقايا

[illegible] من مدنها

[illegible] إلى الأمصار

[illegible] (2).

وفي سنة [illegible] خضوعه

[illegible] إلى السلطان [illegible] أرسل مفاتيح قلاع بلده

[illegible] (4).

---

(1) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢٩، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٤٩، د.محمد عبد اللطيف هريدي: الحروب العثمانية الفارسية ص٢٦.

(2) أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٣٩، د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص١٨، جون باتريك: القرون العثمانية ص٦٧.

(3) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٦٥، بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٣٠، أكرم الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص١١.

(4) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص١١٢.

[illegible]

ومع أن [illegible]

وأسرهم على [illegible]

لعثماني بايزيد الأول [illegible]

قتال تيمور وبايزيد [illegible][2].

وبعد جملة انتصارات [illegible] السلطان العثماني

بايزيد الأول قد عاد على إثرها إلى بروسة عاصمة العثمانيين

---

(١) ابن حجر: إنباء الغمر جـ١ص٤٧٣، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب جـ١ص٣٤٥، عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام ص٦٠٤.

(٢) برتولد شبولر: العالم الإسلامي في العصر المغولي ص١٢٤، [illegible] إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام ص٦٠٤، د. حكيم أمين السيد: قيام دولة المماليك الثانية ص١٤٤.

[illegible] وصل إليه رسول من

[illegible] وانصرف الرسول

[illegible](١).

[illegible] أصل [illegible] قد قدموا [illegible] الى [illegible](٢).

[illegible] وحده هو الذي [illegible]، ولم تكن رسائل التهديد بين الطرفين [illegible] الذي كان مدفوعا بعوامل عدة قوية منها على سبيل المثال:

- تحريض حاكم بغداد أحمد بن أويس الجلائري حاكم بغداد، وقرا يوسف أمير دولة التركمان المعروفة بالشياه السوداء (قراقويونلو) الذي كان يحكم في الشمال الشرقي للأناضول للعثمانيين على مهاجمة الأمراء المحليين المشمولين بحماية تيمورلنك(٣).

---

(١) أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤١، د.إبراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي آفاقه السياسية وأبعاده الحضارية ص٤٠٢.

(٢) د. على الصلابي: تاريخ الدولة العثمانية ص٦٩، د. أمين حكيم السيد: قيام دولة المماليك الثانية ص١٤٣.

(٣) ابن قاضي شهبة : تاريخ ابن قاضي شهبة جـ٤ص١٤٢، ابن إياس [illegible]

[illegible]

تحريض البابا بونيفاسيوس وملوك أوربا لتيمورلنك [illegible] الثاني - شارل السادس ملك فرنسا [illegible] البندقية] وكـ[illegible] متأثرين بالحصار الشديد الذي فرضه العثمانيون ع[illegible] القسطنطينية وعرضهم المساعدة بالجند والمال[٢].

- مطالبة تيمورلنك للعثمانيين برد الإمارات الأناضولية لأصحا[illegible] الشرعيين، وتسليمه عدويه قرا يوسف التركماني، وأحمد بـ[illegible] أويس الجلائري حاكم بغداد اللذين كانا قد فرا إلى حماية العثمانيين[٣].

بدائع الزهور جـ١ق٢ص٥٩٢، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمـ[illegible] جـ١ص٧٠- ٧١ ، ويذكر جون باتريك في كتابه القرون العثمـ[illegible] ص٨١ أن قرا يوسف كان تحت حماية تيمورلنك، وليس هذا صحيـ[illegible] لأن العداوة المتصلة كانت قائمة بينهما.

(١) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٧١، خليل أدهم: تاريخ الدول الإسلامية جـ٢ص٥٢٢، وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر ص١٢١.

(٢) د. أمين حكيم السيد: قيام دولة المماليك الثانية ص١٤٣، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٧١.

(٣) إدوارد براون : تاريخ إيران من الفردوسي إلى السعدي جـ٣ص٢٣١

[illegible] لمحاربة تيمورلنك، فسار [illegible]

[illegible] واستولى

[illegible] وأسر حاكمها

[illegible] (1).

[illegible] انه من

[illegible] (2) [illegible]

[illegible]

وبعد [illegible] البلاد لحذفه

[illegible] (3)

ونعلم [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الهائل [illegible] بايزيد رفع

الحصار عن مدينة [illegible] بجيشه لمحاربة

تيمورلنك(4).

وليم موير: تاريخ المماليك في مصر ص١٢١.

(١) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٣٠، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٥٠، ٥١، د.على حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٣٤.

(٢) أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤٤.

(٣) عباس اقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام ص٦٠٤

(٤) بول كولر: العثمانيون في أوربا ص٣٢، د.عبد الله جمال الدين: مرجع سابق ص١٢٠، د. أمين حكيم السيد: قيام دولة المماليك الثانية ص٣٠٤.

ولاء العناصر المحمدية [illegible]

المغول والتركمان في جيوش [illegible] [1]

وفي ذي الحجة [illegible]

تيمورلنك بجيش جرار [illegible]

(جوبوق) في سهل أنقرة[1]، وأسفرت هذه [illegible]

خطيرة:

- وقوع بايزيد الأول في الأسر ومعه ابنه [illegible]

بلدة آق شهر بمرض ضيق النفس [illegible]

٨٠٥هـ/ سنة ١٤٠٣م[2] [illegible]

وهو يذكر أن جيش تيمور كان مكونا من [illegible] ألف فارس و[illegible] ألف من المشاة، وهي أرقام لا تخلو من مبالغة.

(١) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام ص٦٠٦، د:علي حسون: [illegible] الدولة العثمانية ص٢٤، د:علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٦٩، [illegible] شبولر: العالم الإسلامي في العصر المغولي ص٦٢٤.

(٢) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٦٨.أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص[illegible]، أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة [illegible] ص٢٠. وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر ص١١٦.

(٣) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام ص٦٠٦، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص[illegible]، وانظر أيضا: عمر [illegible]

عيسى، محمد، وفقد ابن خامس له يدعى مصطفى[1].

[illegible] (بالأستانة العثمانيين في [illegible]) [illegible] الذي رأى إعادتها إلى أصحابها من دون العثمانيين[3]، وكذلك أعاد أيضا إمارات قسطموني، صاروخان، كرميان، آيدين، منتشا إلى أصحابها[4].

استقلال دول بلغاريا، صربيا، المورة، الأفلاق عن الدولة العثمانية.

الشرق العربي ص٤١، [illegible] [illegible] الحرب، ويؤيد حون [illegible] هذا الرأي ويضعه [illegible] سبب الوفاة سكتة قلبية .

انظر: القرون العثمانية ص٨٦

(١) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٧٦، وانظر أيضا: البدليسي : شرفنامه جـ٢ص٦٨، وهو يذكر أن مصطفى قُتل في هذه المعركة.

(٢) وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر ص ١١٦، د. عمر عبد العزيز: تاريخ الشرق العربي ص٤١، د. حكيم أمين عبد السيد: قيام دولة المماليك الثانية ص١٤٣.

(٣) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٦٨، عباس إقبال: تاريخ ايران بعد الإسلام ص٦٠٦، على حسون: تاريخ الدولة العباسية ص٣٤، يلماز اوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١١٢.

(٤) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٥١، د.ابراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي آفاقه السياسية وأبعاده الحضاريةص٤٠٣.

[illegible]

الخليفة العباسي التشريف والخلعة [illegible] سلطان [illegible]

---

(١) د. عمر عبد العزيز : تاريخ المشرق العربي ص٤٠.

(٢) د.على الصلابي: الدولة العثمانية ص٧٠، د. أمين حكيم [illegible] المماليك الثانية ص١٤٤

(٣) ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات م٩ جـ١ ص٢٤، المقريزي [illegible] لمعرفة دول الملوك ق٢ جـ٢ ص٧٩٠، ابن إياس : بدائع [illegible] وقائع الدهور جـ١ص٢٠٠، خليل أدهم : تاريخ الدول [illegible] جـ١ص١٦٠.

(٤) بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص[illegible] فؤاد متولي : الفتح العثماني للشام ومصر ص٢٠، د. أكمل [illegible]

[illegible] ابن السلطان [illegible]
[illegible] سنة ٧٩٦هـ/ [illegible]
[illegible] ١٣٩٤ [illegible]
[illegible] فقابل
برقوق هذا العرض بالشكر والامتنان(١)

[illegible] أن هذه العلاقة الطيبة بين العثمانيين والمماليك لم يقدر
[illegible] طويلاً في عهد السلطان المملوكي فرج بن برقوق
([illegible] ٨١)هـ، إذ كان السلطان العثماني بايزيد قد استولى في
[illegible] من أهم
ممتلكات الدولة المملوكية في جنوبي الأناضول(٢).

وترتب على [illegible] الأمراء المماليك في
مصر [illegible] على
محاربته تيمورلنك، [illegible] وقالوا:

الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص١١، د.محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة ص١٠٠.

(١) ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات م٩جـ١ص٣٨٦، ابن قاضي شهبة: تاريخ ابن قاضي شهبة جـ٣ص٥١٧، الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان جـ١ ص٢٩٠، ابن إياس: بدائع الزهور جـ١ق٢ص٤٧١، ابن سباط: صدق الأخبار جـ٢ص٧٥٠، د. أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ص٤٨٦.

(٢) المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك جـ٣ق٢ص٩٧١، البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٦٦، د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ص٢٩.

[illegible]

فرح بن برقوق سلطان المماليك في [illegible]

اعلن خضوعه لتيمورلنك، و [illegible]

تيمورلنك.

[illegible]

[illegible]

الحرج.

---

(١) وانظر أيضا، تاريخ ابن قاضي شهبة جـ٤ص٩٤١.

السلطان محمد جلبي* ٨١٦-٨٢٤هـ/١٤١٣-١٤٢١م

[illegible]

... انتصاره الساحق على السلطان العثماني بايزيد الأول عند أنقرة ... سحق القوات في ذي الحجة سنة ٨٠٤هـ/ يوليو سنة ١٤٠٢م.

وكانت مع ابتداء أمر تيمورلنك الأناضول في بحار من الدم لكنه من ناحية أخرى وافق على إبقاء أبناء بايزيد [illegible] في [illegible] (١).

ونستطيع [illegible] على [illegible] أن [illegible] ذلك بعد الانتصارات [illegible] التي حققوها في أوروبا [illegible] وإحساسهم بكيانهم السياسي [illegible] من جهة أخرى، لكنهم [illegible] تيمورلنك وبطشه اضطروا [illegible] عائدا إلى عاصمته سمرقند، وهو ما لم يستغرق من الوقت أكثر من عام.

وما كان لأبناء بايزيد الأول بعد أن رحل تيمورلنك عن الأناضول أن يقبلوا الوضع الذي فرضه عليهم في أثناء وجوده في أراضيهم، لكنهم لم يتحدوا فيما بينهم وآثر كل منهم أن يعمل بمفرده، فجاء عملهم على النحو التالي:

(*) ولد محمد جلبي ابن السلطان بايزيد الأول سنة ٧٨١هـ، وكان يتمتع بصفات ذهنية وجسدية تؤهله لإنقاذ الدولة العثمانية من محنتها ، انظر عنه: أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤٤، ٤٥.

(١) روبير مانتران : تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٧٦.

- سليمان: ورث العرش، فضل ان يقر [illegible]
العثمانية في الأناضول ناقلا معه خزانة الد[illegible]
البسفور إلى أدرنة العاصمة العثمانية فـي [illegible]
[illegible] من أهل [illegible] حيث أعلن نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible] مع تيمورلنك.

[illegible]: أصغر الأبناء، واختار بعد أن [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]

في استردادهما من أيدي رجال تيمورلنك[٢].

- عيسى: وقد اختار ان يقيم في بر[illegible] وأعلن [illegible]
سلطانا على [illegible]

---

(١) [illegible]: تاريخ [illegible]
جـ١ص٧٨، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص[illegible]
لن سليمان تحالف مع أمانويل الثاني إمبراطور بيزنطة [illegible]
مدينة سلانيك في اليونان وبعض سواحل البحر الأسود [illegible]
ضد إخوته الآخرين، بل إنه تزوج إحدى قريبات هذا الإمبراطور [illegible]

(٢) [illegible]: القرون العثمانية ص٨٦، د.علي [illegible]
العثمانية ص٧٠.

(٣) [illegible]: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٨٠، محمد فريد [illegible]
الدولة العلية العثمانية ص٥١.

(٤) [illegible]: الدولة العثمانية ص٧٠، محمد فريد: تاريخ
الدولة العلية العثمانية ص٥٢.

[illegible]

[illegible] أطلقه تيمورلنك بعد وفاة أبيه بايزيد، فمضى مصاحبًا جثمانه إلى بروسة، حيث دفنه هناك في [illegible] إلى أخيه محمد(١).

وقد توجب على محمد جلبي لكي يتمكن من استعادة كيان [illegible] محمد جلبي القوة [illegible] [illegible] ثم تدعيمه وحمايته من الأخطار التي كانت تحيق به.

وقد حرص محمد جلبي في سبيل تحقيق ذلك الهدف الصعب إلى تحقيق أمور عدة مهمة منها:

أولا: الانفراد بالسلطنة العثمانية دون إخوته الثلاثة . وقد عمل من أجل ذلك على النحو التالي:

أ. التخلص من أخيه عيسى الذي كان قد استولى على بروسة وأعلن نفسه سلطانا بها، وقد نجح محمد في هزيمة عيسى وطرده منها، ثم قتله، فأحكم بذلك سيطرته على الجزء الغربي من الأناضول(٢).

ب. الاستفادة من الظروف السياسية المواتية التي تمثلت

---

(١) د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٧٠.

(٢) جون باتريك: القرون العثمانية ص٨٨، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٨٠.

[illegible] بعد إعلانه [illegible]

[illegible] أن يستغل [illegible] الأوروبي من [illegible]

[illegible] حتى إنه عمد إلى محاصرة

[illegible] منفردا لنفسه، فتحالف محمد [illegible]

إمبراطور القسطنطينية [illegible]

وقوع أخيه موسى في أسره، حيث أمر محمد بقتله سنة٨١٦هـ/ سنة ١٤١٣م(٢).

ثانيا: المحافظة على وحدة الأناضول:

كانت الدولة العثمانية قد انقسمت قسمين عقب [illegible] أولهما: يشمل معظم هضبة الأناضول وبمثل الجزء [illegible] هذه الدولة، وثانيهما: ويشمل الجزء الغربي الذي يضم [illegible]

---

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص٥٢، و[illegible] أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤٣، وهو يذكر أن [illegible] على أيدي الانكشارية.

(٢) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٣٢، [illegible] إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص٢٠، أصاف: [illegible] سلاطين بني عثمان ص٤٤.

[illegible] العثمانية، وساعدوها من
[illegible] السلطان.
[illegible] الاهتمام
[illegible] وفي
[illegible] كان
[illegible] فيها في
[illegible] السلطان
[illegible] إحيائها من جديد،
[illegible] العثمانية ثانية(٢).

ولعل أصدق دليل على خطورة سياسة تيمورلنك السابقة هو قيام أمير ولاية قرمان بمحاصرة مدينة بروسة عاصمة العثمانيين الشرقية، مستغلاً انشغالهم بالصراع الداخلي على السلطة بين أبناء بايزيد الأول، فحق لمحمد جلبي بعد ذلك أن يعاقبه على ما قدمت يداه، لكنه فضل أن يعفو عنه(٣)

واستفاد السلطان محمد جلبي كثيراً من قدوم هجرات تركية

---

(١) جون باتريك: القرون العثمانية ص ٨٨، بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩١.

(٢) د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٢٥، د.على الصلابي: الدولة العثمانية ص٧٣.

(٣) محمد أنيس: الدولة العثمانية والشرق العربي ص٥٥، د.على الصلابي: الدولة العثمانية ص٧٣، بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص١٩٥.

مكة والمدينة وكان قد حبس أوقافا كثيرة على [illegible]

ثالثا: العلاقات مع أوربا:

أدى الانقسام السياسي والمذهبي الذي ساد أوربا [illegible]

---

(١) انظر عن تفاصيل حياة شاه رخ بن تيمورلنك: عباس [illegible] تاريخ إيران بعد الإسلام ص٦١٤، ٦١٥، دونالد ولبر: [illegible] وحاضرها ص٧٨، ٧٩، روبير مانتران: تاريخ الدولة [illegible] جـ١ص٨٤.

(٢) ابن الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان جـ٢ ص١٢٠، يلماز [illegible] تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١١٥.

(٣) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٧٧، آصاف: تاريخ سلاطين [illegible] ص٤٠، د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٧٧.

[illegible] العثمانية [illegible] نشدة هذا

[illegible] من الهزيمة الساحقة

[illegible] الجزء الأوربي

[illegible]

[illegible] الدولة العثمانية له أن

[illegible] تهدئة

[illegible]

- [illegible] المدن الواقعة على سواحل البحر [illegible]

- إجراؤه الصلح مع [illegible] بعد هزيمة أسطوله البحري [illegible] (غاليبولي) سنة ٨١٨هـ/ ١٤١٦م[3].

هكذا نجح هذا السلطان العثماني القدير في إعادة وحدة الدولة العثمانية إلى سابق عهدها، وعوضها عن الهزيمة الثقيلة عند

---

(١) د.إبراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي آفاقه السياسية وأبعاده الحضارية ص٤٠٣.

(٢) د.محمد أنيس: الدولة العثمانية والشرق العربي ص٥، أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤٤.

(٣) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٨٥، بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٣٥، د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٧٣.

(١) بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص[illegible]
عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٤٢.

(٢) د.محمد أنيس: الدولة العثمانية والشرق العربي ص٥٤.

(٣) د.عبد الله جمال الدين: من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر [illegible]
ص١١٨، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص[illegible]
أيضا: البدليسي: شرفنامه جـ٢ص٧٦، أصاف: تاريخ [illegible]
عثمان ص٤٤، فهو يذكر أن وفاته كانت بمرض [illegible]

(٤) يلماز اوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١١٩، [illegible]
الدولة العثمانية ص٧٨.

مراد الثاني* ٨٢٤-٨٥٥هـ/١٤٢١-١٤٥١م

[illegible] ٨٢٤هـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والاتفاق مع ملك المجر على هدنة [illegible]

تواجهه بعض حركات العصيان في [illegible] (١).

مستغلة صغر سن السلطان مراد الثاني [illegible] وفي سنة

٨٢٩هـ/١٤٢٥م من استعادة [illegible] الدولة العثمانية لإمارات أيدين

وصاروخان وحميد ومنتشا، وكان أمراؤها من قبل خاضعين للدولة

العثمانية لكنهم شقوا عصا الطاعة عليهم في أثناء تسلط الأسر

(*) ولد مراد الثاني ابن السلطان محمد جلبي سنة ٨٠٦هـ/ سنة ١٤٠٣هـ، انظر عن صفاته :أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤٨، أورخان محمد: روائع من التاريخ العثماني ص٢٨.

(١) د. روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١٨٩، د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٧٩، يلماز اوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٢٠.

(٢) د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٢٥.

[illegible]

الإمبراطور [illegible]

[illegible]

الإمبراطور [illegible]

قلعتها، وتوجه [illegible] ([illegible]) [illegible]

من قبل وزير السلطان مراد الثاني، لكن [illegible]

حين وقعت المواجهة مع [illegible] السلطان نفسه، [illegible]

إعدامه شنقا[2].

---

(1) البدليسي: شرفنامه جـ2ص80، عبد المؤمن أكرم : [illegible]
توران ص171.

(2) [illegible]: تاريخ سلاطين بني عثمان ص46، 47، [illegible]
الإسلامي للقسطنطينية ص30.

(3) جون باتريك: القرون العثمانية ص92. محمد فريد: تاريخ [illegible]
العثمانية ص54، 55، د.علي الصلابي: الدولة العثمانية [illegible]

[illegible] كبير لمحاصرة القسطنطينية في [illegible] ١٤٢٢م، حتى جرى الهجوم على [illegible] على السور في أسفل [illegible] بسبب اشتداد [illegible] ممتلكات [illegible] الدولة [illegible] إلى رفع [illegible] حتى [illegible] [illegible].

[illegible] تلك العمليات، فأعاد السيطرة [illegible] على الأناضول من جديد، [illegible] أمير قسطموني [illegible] على الساحل [illegible] عن نصف أملاكه للسلطان وزوجه من [illegible] سنة ٨٢٦هـ/ سنة ١٤٢٣م، وانهزم قرة جنيد حاكم أزمير [illegible] حتى قتل [illegible]، وعادت ولايات أيدين وصاروخان ومنتشا وغيرها من الإمارات إلى النفوذ العثماني[٣].

ولم يغفل السلطان مراد الثاني تدعيم العلاقات مع سلاطين المماليك البرجية في مصر، ولذلك أرسل في السادس عشر من رمضان سنة ٨٢٩هـ/ الثاني عشر من يوليه سنة

---

(١) نيقولو باربارو: الفتح الإسلامي للقسطنطينية ص٣١.

(٢) [illegible]: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤٧.

(٣) د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص٢١.محمد فريد: الدولة العلية العثمانية ص٥٥، أورخان علي محمد: [illegible] من التاريخ العثماني ص٢٨.

[illegible]

أوربــا

[illegible] أوربا، وعلى [illegible] اضطر [illegible] إلى التخلي عن أملاكه على [illegible]، [illegible] إلى دفع جزية كبيرة وقدم جنودا [illegible] إسرة [illegible] المعتمني عند الطلب[3]، وعرض أن يزوج السلطان بابنته [illegible] ولن يقطع علاقاته مع ملك المجر.

وفي سنة ٨٣٣هــ/ سنة ١٤٣٠م أعاد السلطان مراد [illegible]

---

(١) ابن الصيرفي : نزهة النفوس والأبدان جــ٤ص٣٢٤..

(٢) وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر ص١٣٥، د. أحمد [illegible] متولي: الفتح العثماني للشام ومصر ص١٢٩.

(٣) زوبير منتران: تاريخ الدولة العثمانية جــ١ص١٠١، جوز [illegible] القرون العثمانية ص٩٢، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص[illegible]

[illegible] خمسة عشر [illegible] من قبل المنافسة، [illegible] السلطان كسبا للوقت، [illegible] انتهز الفرصة لم [illegible] أمام العثمانيين كي [illegible] هـ/ [illegible] م[2].

[illegible] البهما [illegible] السلطان [illegible] هـ/ سنة [illegible]م، وعاد جيشه منتصرا [illegible] من الأسرى كما يقول بعض الروايات[3]، ولا شك أن [illegible] من المبالغة لكنه يعكس من جهة أخرى حجم الانتصار العثماني على الأوربيين.

وأصيبت الجيوش العثمانية - بعد ذلك - ببعض الانتكاسات الخطيرة أمام جيوش المجر وحلفائها. فانتهى الأمر بإبرام الصلح بين الطرفين، وعقد هدنة عشر سنوات تبدأ من سنة ٨٤٨هـ/

---

(١) د.محمد أنيس: الدولة العثمانية والشرق العربي ص٥٥، أورخان محمد: روائع من التاريخ العثماني ص٣٠، د. عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٤٢.

(٢) د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص٢٢.

(٣) د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٨٠، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٠٤.

[illegible]

... دفعه إلى [illegible] ... [illegible] ... وتنازل عن [illegible]

[illegible]

... في هذا [illegible]

أشهر [illegible] بعدها للعودة إلى الحكم [illegible]

وشرع في مهاجمة مدينة [illegible] الواقعة [illegible]

[illegible]

---

(١) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢١ [illegible] القرون العثمانية ص٩٤.

(٢) جون باتريك: القرون العثمانية ص٩٤ [illegible] عثمان ص٤٨، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية [illegible]

(٣) د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٢٦ [illegible] العثمانية في الشرق الإسلامي ص٥٥ [illegible] العثمانية جـ١ص١٠٧.

(٤) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٢٤ [illegible] إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة [illegible] تاريخ الدول الإسلامية جـ٢ص٤٤٣.

[illegible] على رمح[1]، ولما [illegible] عاد الى عزلته [illegible].

[illegible] وفي عودة قد دفعه [illegible] على هذا أرسل الى [illegible] رسالة يخبره [illegible][2]، [illegible] [illegible][3].

ولم [illegible] من عزلته التي كان [illegible] على ابنه محمد [illegible] في إخماد فتنتهم، وزج بهم في الإغارة على شبه جزيرة المورة في بلاد اليونان[4]، وعانت القسطنطينية بذلك للوقوع تحت التهديد العثماني المباشر.

---

(١) [illegible]: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٤٨، د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص٨٢، جون باتريك: القرون العثمانية ص٩٨.

(٢) ابن تغري بردي: وقائع الدهور في مدى الأيام والشهور جـ١ص١٢٣، محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٥٧.

(٣) ابن الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان جـ٤ص٣٢٤.

(٤) [illegible]: [illegible] جـ٢ص٨٧، د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص١٦، جون باتريك: القرون العثمانية ص٩٩.

[illegible] في إعادة [illegible]

الفشل الأوروبي في إقامة [illegible]

[illegible]

وكان [illegible]

وقصور و[illegible]

هذا الجامع [illegible][1].

---

(١) بول كولز: العثمانيون في أوروبا ص٣٤، د.إبراهيم [illegible] الإسلامي آفاقه السياسية وأبعاده الحضارية ص٤٠٣.

(٢) د.محمد أنيس: الدولة العثمانية والمشرق العربي ص[illegible] [illegible] إحسان: تاريخ وحضارة جـ١ ص٢٢، روبير منترال. [illegible] العثمانية جـ١ص١٠٨.

(٣) د.[illegible]: تاريخ الدولة [illegible] ص٢٧، [illegible] العثمانية ص١٠١.

(٤) د.على الصلابي: الدولة العثمانية ص٨٤.

[illegible] الوقت بدأت عمليه تجنيد
[illegible] عن طريق الجمع
[illegible] وعرفت هذه العملية باسم
[illegible] الجمع أو ضريبة
[illegible] في الدولة العثمانية
[illegible] الأوربية
[illegible](١)

(١) د. عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٤٢.

[illegible] ٨٥٥ - ٨٨٦هـ ١٤٥١ - ١٤٨١م

[illegible] محمد الفاتح عقب وفاة أبيه السلطان مراد [illegible] من العمر[1]، لكنه كان قد [illegible] من جهة والذ [illegible]

[illegible]

[illegible] أجزاءه من أجل [illegible]

[illegible] ذات الموقع الجغرافي [illegible]

المواصلات بين أملاك العثمانيين في آسيا وأوروبا [illegible]

[illegible] عقد الهدنة [illegible] مع الأمراء [illegible]

(*) [illegible] محمد الفاتح [illegible]

[illegible] تاريخ [illegible] ص[illegible]، [illegible] التاريخ العثماني ص٣٥.

(١) د.إبراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي آفاقه [illegible] ص٤٠٣.

(٢) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٦١، [illegible] القرون العثمانية ص١٠١، عبد المؤمن أكرم: أضواء على [illegible] ص١٢٢.

(٣) د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٣١، [illegible] العثمانية ص١٠١.

[illegible] على القسطنطينية[1].

[illegible] أنه [illegible] بعض السفن مع [illegible] الإيطالية [البندقية، جنوة، [illegible] [illegible] العملاء على بعض [illegible][2].

[illegible] الأمور سرع [illegible] روملي [illegible] عند أسفف [illegible] امثال [illegible] الأسود[3]، في مقابل قلعة [illegible] وأتاح ذلك للعثمانيين [illegible] وبالتالي على كافة السفن [illegible] وهكذا جاء بناء قلعة (روملي حصار) مساهمة [illegible] في إحكام الحصار العثماني البحري على القسطنطينية[4].

وقد بدأ الحصار العثماني للمدينة في ٨ ربيع الآخر

---

(١) [illegible] باربارو: الفتح الإسلامي للقسطنطينية ص٣٣.

(٢) المرجع السابق ص٣٤.

(٣) [illegible] مسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٣٣، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ ص١١٧.

(٤) [illegible] باربارو: الفتح الإسلامي للقسطنطينية ص٨٢، [illegible] تاريخ [illegible] العثمانية ص١٠٧.

سنة ٨٥٧هـ / ٨ ابريل سنة ١٤٥٣م [illegible]
وخمسين ألف جندي، ومن جهة البحر بأسطول [illegible]
[illegible]
[illegible]
الواحدة اثنا عشر [illegible] مسافة ميل(١).

[illegible]

[illegible] ملوك أوروبا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ميلا(٢).

ويصف المؤرخ [illegible] هذا المدفع [illegible]
وبدأ الأتراك منذ شهر [illegible] ١٤٥٢م في [illegible]
القسطنطينية برفقة عشرة آلاف رجل(٣).

وكان الإمبراطور البيزنطي يشعر باقتراب الفتح [illegible]
لمدينة القسطنطينية، فقام بعدة محاولات لتلافي الخطر [illegible]

---

(١) [illegible]: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦١.
(٢) [illegible]: تاريخ الدولة العثمانية ص٣٤، [illegible]
العثمانية ص١٠١.
(٣) [illegible]: الفتح الإسلامي للقسطنطينية ص[illegible].

[illegible] السلطان [illegible] الكنيسة الأرثوذكسية، [illegible] بيد أنها رفضت وطلبت [illegible] الإمبراطور الزواج [illegible] لعلها تبصره فلم [illegible].

[illegible] العثمانيون على [illegible] الجديدة، وقتلوا [illegible] السلطان للحرب على الإمبراطور البيزنطي[1].

وحين أرسل الإمبراطور البيزنطي سفراءه إلى السلطان العثماني بهدف التخفيف من [illegible] بين الطرفين والاحتجاج على ما يقوم به العثمانيون من استحكامات واستعدادات، أمر بهم السلطان محمد فقطعت رؤوسهم، فكان ذلك تمهيدا على إعلان الحرب السابق[2].

واضطر الإمبراطور البيزنطي أخيرا إلى طلب الإمداد من دول غربي أوربا والبابا في روما، ووعدهم مكافأة لذلك أن تنضم الكنيسة البيزنطية الأرثوذكسية إلى كنيستهم الكاثوليكية، فأرسل

---

(١) د.على حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٣٣.

(٢) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٥٩.

(٣) نيقولو باربارو: الفتح الإسلامي للقسطنطينية ص٨٣، بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٤٩، ٥٠.

ثانيا وملوك أوربيون آخرون عددا كبيرا من الجنود ...
... في ... [1] ... أي الأهالي ...
استفادوا كثيرا من جراء ذلك، ورغم تعشمهم أنه بفضل أن ...
السلطان محمد في القسطنطينية على أن يسري فلنسموه ...
...
لم يبق فيها من الناس ... [2].

وبدأ الهجوم العثماني ...
واستمر إلى العشرين من جمادى الأولى ...
مايو ١٤٥٣م[3]، ويذكر ...
أن الأتراك العثمانيين قاموا بحمل ...
كميات لا حصر لها من الغنائم والأسلاب، وكان أحدهم إذا ...
إلى أحد المنازل بالقسطنطينية ...
علامة أو رمز تدل عليه، ...
بالمدينة حتى الأديرة والكنائس[4].

---

(١) د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٣٠، ... العثمانية ص١١٠.

(٢) آصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٥٠، بول كولز: العثمانيون في أوربا ص٣٥، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٤٠.

(٣) النيلبسي: شرفنامه جـ٢ص٩٧، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٢٣.

(٤) نيقولو باربارو: الفتح الإسلامي للقسطنطينية ص١٧٦، ١٧٧، وانظر أيضا: د.إبراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي أوائله العثمانية ...

[illegible] في القتال الذي [illegible] للمدافعين عن [illegible] الجنود العثمانيين [illegible].

[illegible] عند [illegible] جامعا [illegible] (١).

[illegible] شعائر [illegible] الذين لهم حق الحكم في القضايا المدنية، كما أعطى [illegible] في الأقاليم الأخرى، ولكنه في الوقت نفسه [illegible] على الجميع(٣).

وابتهاجا بالفتح أرسل السلطان محمد الفاتح بالبشارة إلى

الحضارية ص٤٠٤.

(١) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٤٢، أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٥١، جون باتريك: القرون العثمانية ص١١٦.

(٢) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦١، د.إبراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي افاقه السياسية وأبعاده الحضارية ص٤٠٤، د. عمر عبد العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٤٣.

(٣) د.على الصلابي: الدولة العثمانية ص١١١، بروكلمان : الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٤٢، د.أحمد شلبي : موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ص٤٩٣.

[illegible] والى شريف مكة، [illegible]
[illegible] هذا النصر.
العجم [illegible]

[illegible] السلطان قد [illegible]

أوب الأنصاري الذي [illegible]

أن شارك في الغزو [illegible]

عند الخلافة الأموية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السلطان [illegible]

الذي يحمل [illegible]

السلطة بالسيف، وكان في [illegible]

ملفوف بغشاء أخضر [illegible]

ومكانته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣].

---

(١) أصناف: تاريخ سلاطين آل عثمان ص٥١، ابن تغري بردي [illegible]
الزاهرة جـ١٦ ص٧١، وهو يذكر أن الرسول العثماني قد [illegible]
ومعه هدية كبيرة وأسيران من كبار أهل القسطنطينية [illegible]
الفاخرة التي كانت مزدانة لمقدمه".

(٢) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص ١١٠، جون باتريك: [illegible]
ص١٣٢، عبد المؤمن أكرم: أضواء على تاريخ توران ص[illegible]

(٣) أصناف: تاريخ سلاطين بني عثمان ص٥١، [illegible]
العثمانيون وحضارتهم ص٤٦.

[illegible] إلى انتشار موجة من الرعب [illegible] المناطق الأوروبية التي فقدها [illegible] القسطنطينية التي كانت [illegible] استخدامها ضد [illegible](1).

[illegible] السلطان [illegible] الدولة [illegible] العثمانيين في [illegible] امتيازاتها التجارية في هذا الجزء من أوروبا(2).

وكان مجال الاحتكاك بين الطرفين في شبه جزيرة المورة اليونانية وفي جزيرة رودس . غير أن البنادقة لجأوا إلى مهادنة السلطان محمد بأن عقدوا معه في سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م اتفاقية تعهد فيها السلطان العثماني بحماية مصالحهم وامتيازاتهم التجارية في البلقان، ولكن فتوحات السلطان في شبه جزيرة المورة التي استسلمت وأدت الجزية ٨٦٢هـ/سنة ١٤٥٨م وسقوط أثينا في قبضة العثمانيين سنة٨٦٤هـ/ ١٤٦٠م(3) أثار البنادقة ، ودفعهم

---

(١) بول كولز: العثمانيون في أوربا ص٣٤، د. حسين مؤنس: الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص١٩.

(٢) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٣٥.

(٣) د.محمد أنيس: الدولة العثمانية والشرق العربي ص٥٨، د.أحمد [illegible]

[illegible] عن أن [illegible]

الغرم أجبر البنادقة على [illegible] (١).

[illegible]

[illegible] في روما و [illegible]

[illegible] البابا، ولذلك أبرم [illegible]

على أن يدفع له [illegible]

غير أن السلطان [illegible]

[illegible]

الموقعة [illegible]

وفي [illegible]

بمائة وخمسين ألف [illegible]

مكانه أخا له يدعى [illegible] في [illegible]

منذ نعومة أظافره(٢).

وفي سنة ١٤٦٢م حارب السلطان بلاد [illegible]

أميرها عن دفع الخراج فأسره بعد محاربة عنيفة هو و[illegible]

موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ص٤٩٤.

(١) د.علي حسون : تاريخ الدولة العثمانية ص٤١.

(٢) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص ٩٧، آصاف: تاريخ [illegible]

ص٥١، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٣٢.

(٣) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٣.

[illegible] (السفيرة) [illegible]

[illegible] ١١٠٣هـ/ [illegible]

١٦٩٢م، وقد [illegible] دخلوا في شئون أوروبا

بشكل [illegible] إذ كانت البندقية [illegible] أهم دول أوروبا لاسيما في

التجارة البحرية، وما كان يعدلها في ذلك إلا جنوة التي كان لها

بعض الأملاك في شبه جزيرة القرم(٥).

---

(١) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٣٦- ١٣٧.

(٢) محمد فريد: مرجع سابق ص٦٣، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٣١.

(٣) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٤٣.

(٤) د. أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص[illegible].

(٥) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٦، بروكلمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

وكانت [illegible] الداخلي [illegible]

حيث [illegible] وكان [illegible] أوصى بالحكم بعد [illegible]

ابنه الأمير إسحق، فنازعه [illegible] من أبيه في الحكم [illegible]

الإسلامي في العصر المغولي ص١٣٧.

(١) د. علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص١٠٤، [illegible] مرجع سابق ص١٢١، د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية [illegible] وحضارة جـ١ ص٢٦.

(٢) [illegible]: [illegible] جـ٢ ص١٠١، بروكلمان: الأتراك [illegible] ص٩٤، د.محمد فريدي: الحروب العثمانية الفارسية [illegible] الدول الإسلامية جـ٢ ص٣٠٤

[illegible]

أذربيجان مرة أخرى، فقد بعد [illegible] الدولة العثمانية بعد ذلك[4].

وكانت العلاقات مع دولة المماليك البرجية قد تسممت تسمما

---

(1) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٤، ٦٥، برتولد شبولر: العالم الإسلامي في العصر المغولي ص١٣٧.

(2) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٤٠.

(3) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٥، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٣٤.

(4) د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص[illegible]، د.محمد هريدي: الحروب العثمانية الفارسية ص٣٦، د. [illegible] العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٤٤.

[illegible]

البلاد المفتوحة أو توسعها ونشر [illegible]
مؤسساتها وإداراتها واقتصادها وأوضاعها الاجتماعية [illegible]

وقد توفي محمد الفاتح عن عمر يناهز [illegible]
[illegible]
[illegible]

---

(١) [illegible]: تاريخ الدولة العثمانية [illegible] ١: ١
(٢) [illegible]: القرون العثمانية ص ١٥٥، ١١٣
(٣) [illegible]: تاريخ سلاطين بني عثمان ص ٥٢، [illegible]
العثمانية ص ١٠، روبير منتران: تاريخ الدولة العثمانية [illegible]

بايزيد الثاني * ٨٨٦هـ - ٩١٨هـ ١٤٨١ - ١٥١٢م

[illegible]

[illegible]

سنة ٨٨٦هـ / مايو ١٤٨١م[3]

وسرعان ما دب الصراع بين الأخوين ، فقد سار (جم) على الفور الى مدينة بروسة ، فدخلها عنوة بعد أن هزم [illegible]

(*) ولد بايزيد الثاني سنة ٨٥١هـ وقد اشتهر [illegible] الخلق [illegible] الى [illegible] والانصراف الى العلم والعلماء حتى لقب بالصوفي .

(١) أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ص٢٢ ، ويذكر بروكلمان : الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٥٤ ، أن السلطان محمدا قد توفي وهو يهاجم جزيرة رودس للمرة الثانية

(٢) بروكلمان : الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص ٥٦ ، د. أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ج١ ص٢٨.

(٣) محمد فريد : تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٨. روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٥٢.

[illegible] ارسل الى اخته [illegible]

[illegible] أن يكون لهم [illegible]

(الأناضول) من [illegible] الجزء الغربي [illegible]

من [illegible]

ولما لم يفل [illegible] هذا [illegible] فقد [illegible]

[illegible] (الأناضول) [illegible]

الأولى سنة ٨٨٦هـ / يوليو [illegible] ١٤٨١ [illegible] مع [illegible]

إلى حدود مصر حيث نزل [illegible] على السلطان [illegible]

قايتباي[2].

وقد [illegible] (جم) الى [illegible]

مدينة قونية حيث [illegible] الى جزيرة رودس حيث

احتمى بفرسان القديس يوحنا، فارسلوه من هناك إلى [illegible]

تحت يد البابا الذي قبل [illegible] الى [illegible] شارل [illegible] ملك فرنسا [illegible]

جاء الى ايطاليا متوهما قدرته على الوصول من هناك الى [illegible]

القسطنطينية، وقد مات (جم) في جمادى الأولى سنة ٩٠٠هـ [illegible]

فبراير ١٤٩٥م وكان في السادسة والثلاثين من العمر [illegible]

---

(١) بروكلمان : الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص ٥٦، [illegible] العزيز: تاريخ المشرق العربي ص٤٥.

(٢) محمد فريد : تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٨، [illegible] الدولة العثمانية ص١٦٣، روبير مانتران: تاريخ [illegible] ج١ ص١٥٣.

[illegible]

وقد حافظ السلطان [illegible] على القوة العسكرية التي [illegible] الدولة العثمانية، وسعى [illegible] أسطولها البحري فكلف سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م [illegible] سفن جديدة وتزويدها بأسلحة مهمة بحرية متمرسين أملاً في التجاوب مع طلب العون الذي أرسله مسلمو الأندلس. فأصبحت القوى العثمانية البحرية موضع حسبان

---

(١) بروكلمان : الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص ٥٧ ، د.أكمل الدين [illegible] : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ج١ ص٢٨، جون باتريك : القرون العثمانية ص١٧٩.

(٢) محمد فريد : تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٦٩، ص٧٠.

(٣) د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٤٢ ، د.علي الصلابي: الدولة العثمانية ص١٦٥.

[illegible]

ولولا عصيان أولاد السلطان عليه [illegible]

[illegible] ٩٠٧هـ/ [illegible]

ملك المجر[3].

الأناضول في ظل العلاقات مع الصفويين

تنسب الدولة الصفوية إلى الشيخ صفي الدين [illegible]

العلوي الحسيني (٦٥٠ : ٧٣٥) هـ الذي يقال إن [illegible]

---

(١) روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص ١٦١- ١٦٢.

(٢) بروكلمان : الأتراك العثمانيين وحضارتهم ص ٥٩ ، [illegible] تاريخ الدولة العلية العثمانية ص ٧١.

(٣) د.أكمل الدين إحسان : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة [illegible] د.علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية ص٤٢، روبير [illegible] الدولة العثمانية جـ١ص١٦٢.

[illegible] بمحاربة [illegible]

[illegible] صوفي ، وبأنه كان [illegible] بأردبيل الواقعة في [illegible] خراسان [illegible] (...-٧٢٦هـ) [illegible]

[illegible] (ت ٧٣٦هـ) [illegible] كانوا من مريدي هذا الشيخ، و[illegible] أن هؤلاء كانوا من الشافعية ومعروفين [illegible] أهل السنة [illegible].

وحين تمكن تيمورلنك من إلحاق الهزيمة بالأتراك العثمانيين في موقعة أنقرة سنة ٨٠٤هـ ، تدخل الشيخ صدر الدين موسى بن صفي الدين لديه فعفا عن الأسرى الأتراك ، وقد حظي خوجه علي بن صدر الدين بحكم منطقة أردبيل من قبل تيمورلنك الذي جعلها وقفاً عليه وعلى أبنائه من بعده، فأصبحت أردبيل قاعدة للحركة الصفوية[3].

---

(١) د.محمد حريدي : الحروب العثمانية الفارسية ص٤٣ ، د.علي الصلابي : الدولة العثمانية ص ١٧٧، دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها ص٨٦.

(٢) انظر: د.فؤاد عبد المعطي الصياد : الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين ص٤٩٣.

(٣) د.عبد الله جمال الدين : من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر [illegible]

... الجغرافي والخلاف المذهبي ...

... ١٤٨٧م وكان في هذا الإفلات إيذانا بقيام ...

هزيمة دولة الشياه البيضاء واتخاذ مدينة (تبريز) عاصمة له سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م[2].

وكذلك نجح إسماعيل الصفوي في الاستيلاء على ... وفارس وكرمان وهمذان وخراسان ، وشقت جيوشه طريقها شرقا حتى مدينة خيوة[3] الواقعة في ...

وجاء استيلاؤه على العراق بما اشتهر به من ...

ص١٢٣، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٦٣.

(١) عباس إقبال : تاريخ إيران بعد الإسلام ص ٦٠٦، برتولد شبولر: العالم الإسلامي في العصر المغولي ص١٣٦- ١٣٧.

(٢) د.عبد الله جمال الدين : مرجع سابق ص١٢٣، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٦٤.

(٣) برتولد شبولر: العالم الإسلامي في العصر المغولي ص٣٨، ...: إيران ماضيها وحاضرها ص٨٦،د.عبد الله جمال الدين : مرجع سابق ص١٢٣.

[illegible]

[illegible]

ولم يكن [illegible] الصفوية (الشيعية)
المذهبية (المذهب) [illegible] الصراع العسكري السياسي
بينها ، فقد أدى استيلاء الصفويين على منطقة ديار بكر ،
والغارة على إمارة ذي القادر سنة ٩١٣هـ الى إثارة غضب
العثمانيين حيث أصبح الجنوب الشرقي للأناضول مهددا بالخطر
من قبل هؤلاء الصفويين [٣].

---

(١) د.محمد حربي : الحروب العثمانية الفارسية ص٤٤ ، د.علي الصلابي : الدولة العثمانية ص ١٧٨، د. حسين مؤنس: الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص٢٢.

(٢) د.عبد الله جمال الدين : مرجع سابق ص١٢٤-١٢٥، د.علي الصلابي : الدولة العثمانية ص ١٧٩ .

(٣) د.أكمل الدين إحسان : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ج١ ص٣١ ، د.إبراهيم لعذوى : التاريخ الإسلامي آفاقه السياسية وأبعاده الحضارية

... على ما عمد الصفويون إلى الترويج للمذهب [illegible] ... شاه قولي [illegible]

الأناضول في المدة الأخيرة من حكم بايزيد الثاني، [illegible] العثمانيون [illegible] إلى مقاومة هذه [illegible] فتحركوا [illegible] الأول الذي كان حاكما [illegible] [illegible] في سنة ٩١٧هـ/ [illegible] لكن شاه قولي نجح في الفرار إلى إيران حيث لجأ إلى [illegible] الشاه إسماعيل الصفوي

العلاقات مع المماليك

كان العثمانيون [illegible] العلاقات [illegible] جيرانهم [illegible] المماليك [illegible] الذين يحكمون مصر [illegible] غير أن [illegible] لم تكن تسير [illegible] واحدة ومن ذلك حادثة استقبال السلطان قايتباي المملوكي [illegible]

ص٤٠٥.

(١) د.محمد حربي : الحروب العثمانية الفارسية ص٤٨، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٦٥، جون باتريك: القرون [illegible] ص١٨٠.

(٢) [illegible]: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص[illegible] د.إبراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي آفاقه السياسية وأبعاده [illegible] ص٤٠٥.

[illegible]

[illegible]

[illegible] في وقت بالغ الحرج، [illegible] على [illegible] الطرفين [illegible]

---

(١) د.محمد هريدي : الحروب العثمانية الفارسية ص٤٢، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٠٧، د. حسين مؤنس: الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص٢٨.

(٢) د. محمد هريدي: الحروب العثمانية الفارسية ص ٤٣.

(٣) جون باتريك: القرون العثمانية ص١٨٠، عبد المؤمن أكرم : أضواء على تاريخ تهران ص ١٧٣.

(٤) محمد فريد : تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٧٠.

بايزيد الثاني نفسه للمملوك (١).

في الحقيقة لم يكن بايزيد الثاني موفقا في الحرب ...

السلطان ان انتهت هذه الحرب بهزيمة ...

شمالي الشام و ...

[illegible]

حيا لدى السلطان ...

بإطلاق سراح الأمراء العثمانيين ، فتم الصلح بين ... في

٨٩٧هـ/ ١٤٩١م(٢) إلى حين

السلطان وبنوه

تكدر صفو حياة السلطان بايزيد الثاني في ...

الأمراء ... أولاده ...

... التي لولا ... من الرعب ...

هذه الحروب العائلية وبالأ عليهم، وذلك أن السلطان بايزيد ...

كان له ثمانية أولاد ذكور توفي منهم خمسة في ...

---

(١) محمد فريد : تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٧٠، ... تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص١٥٨.

(٢) ... : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ج١ ص ...

(٣) ... : الدولة العثمانية ص٦٤، د. عمر عبد العزيز ... المشرق العربي ص٤٨- ٤٩.

[illegible]

---

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص[illegible]، [illegible] العثمانية ص١٨١.

(٢) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص[illegible].

(٣) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٧٢، [illegible] الدولة العثمانية جـ١ص١٦٥.

(٤) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٦٠، [illegible] العثمانية ص١٨٣.

(٥) [illegible]: شرفنامه جـ٢ص ١٣٣، محمد فريد: [illegible] العثمانية ص٧٢.

ولما وصل إلى ... سليم ...
... واستلم إدارتها بدون أمر أبيه ...

... على إلحاح ...
... السلطنة ... وساروا به ...
... وطلبوا منه التنازل له ...
من منصبه في صفر سنة ٩١٨هـ/ أبريل سنة ١٥١٢م ...
للإقامة ببلدة (ديموتيقا) مسقط رأسه فتوفي ... في الطريق في ...
الأول سنة ٩١٨هـ/ مايو سنة ١٥١٢م عن ٦٧ سنة ...
سنة[4].

وقد أولى السلطان بايزيد الثاني الجانب الحضاري في ...

---

(١) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٦١.

(٢) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص ١٣٣، روبير مانتران: تاريخ ... العثمانية جـ١ص١٦٦.

(٣) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص ١٣٤، جون باتريك: القرون ... ص١١١.

(٤) د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص ... د.علي حسون: الدولة العثمانية ص١٧٥، روبير مانتران: تاريخ ... العثمانية جـ١ص١٦١.

[illegible]

سليم الأول [illegible] ١٥١٢ - ١٥٢٠م

[illegible]

---

(١) البدليسي: شرفنامه ص١٣٦ - جـ٢ ص١٣٧.

(•) ولد سليم الأول في أماسيا سنة ٨٧٢هـ. انظر: [illegible] أعيان المائة العاشرة جـ١ ص٢٠٩، وكذلك [illegible] سلاطين بني عثمان ص٥٦.

(٢) جون باتريك: القرون العثمانية ص١٨١.

(٣) د. علي الصلابي: الدولة العثمانية ص١٢٦، د. علي [illegible] ص٥٤، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية [illegible]

ومن [illegible] له [illegible] اعتلائه العرش [illegible]
[illegible] ولم [illegible] هو خلف إخوته في الأناضول [illegible]
[illegible] روسية فحص على خمسة من أولاد إخوته، و[illegible]
ولاية صاروخان [illegible] أخيه قركود وقتله، وولي [illegible]
شهر ثم قتل [illegible]

وفي [illegible] السلطان سليم الأول [illegible]
عدة منها [illegible] و[illegible] ومصر [illegible]
لمدة طويلة[1]، وأعطى [illegible]
من أن تطولها أيدي العثمانيين [illegible]

وكان من المفترض أن يستكمل سليم [illegible]
أجداده، فينطلق إلى استكمال حركة [illegible]
الشرقية، فيبعد [illegible]
من جهة، ويقوي سيادة [illegible] من جهة أخرى، [illegible]
وأن الإسلام [illegible]
هذه المناطق، لكن هذا [illegible]
العسكري في الاستيلاء على [illegible] الشرق الإسلامي [illegible]
وبأنه من خطأ فادح في الاتجاه غير المناسب.

---

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٢٣، د. علي [illegible]
الدولة العثمانية ص٤٢، ٤٦، جون باتريك: القرون العثمانية ص٢[illegible]
(٢) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٢٣.

[illegible] السنى نشتب حول

[illegible] بالسا الصغرى

[illegible] اعترى أمراء

[illegible] السلطنة العثمانية،

[illegible] الذين كانوا [illegible]

[illegible] السلطان سليم

[illegible]

[illegible] ثورة الشيعة في

[illegible] المذهب الشيعي كثيرا من

[illegible] على آسيا الصغرى

[illegible] بين الدولتين العثمانية

والصفوية[1].

وأعلن السلطان سليم الأول الحرب على الشاه إسماعيل

الصفوي، وسار على رأس جيوشه من مدينة أدرنة في ٢٢ محرم

سنة ٩٢٠هـ/ ١٩ مارس سنة١٥١٤م، متوجها إلى تبريز

---

(١) [illegible]: الكواكب السائرة جـ١ص٢١٠، د.إبراهيم العدوي: التاريخ الإسلامي [illegible] السياسية وأبعاده الحضارية ص٤٠٥، روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية جـ١ص٢٠٩.

(٢) د.إبراهيم العدوي: نفس المرجع السابق ص٤٠٥، د.علي [illegible] الدولة العثمانية ص١٨٠، جون باتريك: القرون العثمانية ص١٨٢.

[illegible]

على الصفويين، حيث لعبت [illegible] العثمانية دورا مهما في تحقيق هذا النصر[3].

أما [illegible] إسماعيل الصفوي فقد فر تاركا خزائنه و[illegible] من تبقى من جيشه بعد أن وقع كثير من قواده في الأسر، و[illegible] إحدى زوجاته، فرفض السلطان سليم إعادتها، وأمر [illegible] [illegible]

وطارد السلطان سليم فلول جيش الشاه حتى [illegible] الرس، فرفض الانكشارية الاستمرار في المطاردة بدعوى [illegible]

---

(١) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص٧٤، محمد [illegible]: الحروب العثمانية الفارسية ص٥٣، دونالد ولبر: إيران [illegible] وحاضرها ص٨٧.

(٢) البدليسي: شرفنامه جـ٢ص ١٤٠، بروكلمان: الأتراك [illegible] وحضارتهم ص٦١، د. حسين مؤنس: الشرق الإسلامي في العصر الحديث ص٢١.

(٣) د.أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص[illegible]، جون باتريك: القرون العثمانية ص١٨٣.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

وقد أدت هزيمة الصفويين أمام العثمانيين إلى بروز فكرة التحالف بين الصفويين والبرتغاليين [illegible] القائد البرتغالي [illegible] على ميناء هرمز [illegible] من قبل الشاه إسماعيل وتم الاتفاق على تحقيق الاتحاد بين الطرفين من أجل تحقيق مصالح مشتركة ضد العثمانيين(4).

---

(1) الغزي: الكواكب السائرة جـ1 ص210، د. محمد هريدي: الحروب العثمانية الفارسية ص53، د. علي الصلابي: الدولة العثمانية ص[illegible]، [illegible]: تاريخ الدولة العثمانية جـ1 ص211.

(2) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص74.

(3) محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية ص75.

(4) [illegible]: الدولة العثمانية ص102.

[illegible] تحتاجها [illegible] النهضة [illegible]

[illegible] يحكم [illegible] مسئولون [illegible] الخطر [illegible] ساعدتهم [illegible] الأوروبي [illegible] الدولة [illegible] على [illegible] الأخطار الخارجية[2].

---

(1) جون باتريك: القرون العثمانية ص١٨٣.

(2) د. أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة جـ١ ص٣٣

[illegible]

[illegible] (... ١٢١١هـ / ١٣٢٦م) [illegible]

[illegible]

وفي سنة ٧٨٦هـ [illegible] على حدود دولتي [illegible]، العثمانيين [illegible] (٢).

[illegible] السلطان العثماني بايزيد الأول (الـ...) [illegible] لصاعقة- أرسل إليه السلطان المملوكي الظاهر برقوق من عنده بطبيبه الماهر شمس الدين محمد بن الصغير ومعه الأ[illegible]

---

(١) [illegible] لمعرفة دول الملوك ق٢ جـ١ ص٢٥٩.

(٢) [illegible] في تاريخ الزمان جـ١ [illegible]

[illegible]

(ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م) [illegible] (ت ٨٤١هـ/١٤٣٨م) [illegible] المحبة والمودة في [illegible]

---

(١) ابن إياس: بدائع الزهور في وقائع الدهور جـ١ ص٢٠٠ . [illegible]: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة جـ١ ص١٦٠

(٢) بروكلمان: الأتراك العثمانيون وحضارتهم ص٩٢ ... [illegible]: الفتح العثماني للشام ومصر ص١٠

(٣) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة جـ[illegible] ص٢٠١ ، برتولد شبولر: العالم الإسلامي في العصر [illegible] ص[illegible] ، [illegible]: تاريخ البشرية جـ٣ ص١٠١٤ ، [illegible] ص١٠٤

[illegible]

المملوكى فى مصر [illegible]

تسعة مماليك ومن القماش عدة أحمال ما بين [illegible]

وحرير[1]

وحين [illegible]

نهائياً سنة ٨٢٩هـ/١٤٢٥م [illegible]

[illegible] هذه [illegible]

[illegible]

[illegible][1]

وفى سنة ٨٤٩هـ/١٤٤٥م تنازل مراد الثانى [illegible]

[illegible] محمد الفاتح [illegible]

[illegible] (ت ٨٥٧هـ/١٤٥٣م) [illegible]

محمد تحت رعايته[3] [illegible]

عبارة عن [illegible] من الفضة [illegible]

وفى حملة [illegible] جوار [illegible] : عدة [illegible][4].

---

(١) الصيرفى : نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان [illegible]

(٢) وليم موير : تاريخ دولة المماليك فى مصر ص ١٣٥ [illegible]

متولى : الفتح العثمانى للشام ومصر ص ١٢٩

(٣) محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ص [illegible] .

(٤) الصيرفى : نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان [illegible]

[illegible] ٨٥٧هـ/١٤٥٣م فى [illegible] [illegible] ارسل الى [illegible] ٨٦٥هـ/١٤٦١م [illegible] [illegible] الفرح [illegible]

[illegible] من العثمانيين .

سقوط دولة المماليك :

قد يتصور بعض الباحثين أن سقوط دولة المماليك البرجية فى مصر ، كان مرهوناً بهجوم السلطان العثمانى سليم الأول (٩١٨ - ٩٢٦هـ) عليها ، ولكنّ هذا التصور لا يبدو دقيقاً من الناحية العلمية . فالدولة المملوكية التى نجحت فى أثناء نشأتها [illegible] فى هزيمة المغول والصليبيين باتت تعانى مؤخراً من تراكم [illegible] الضعف على نواحى الحياة فيها ، ويمكن إيجاز ذلك فى :

[illegible] تاريخ سلاطين بنى عثمان ص٥١ ، د. صبرى سليم : المشرق [illegible] : المغرب الى الفتح العثمانى ص١٣٦ .

[illegible]

• [illegible]

عمرهم [illegible]

• [illegible]

[illegible] والمحسوبية [illegible]

مؤهلة للعمل [illegible]

• [illegible]

• [illegible]

---

(١) ابن إياس : بدائع الزهور جـ٥ ص٢٦-٢٧ وهو يذكر [illegible] السلطان [illegible] قد سعى للحصول على ولاية الشرطة بالقاهرة [illegible] مال ذلك أربعين ألف دينار نصفها معجلاً ونصفها بالتقسيط [illegible] الأمر [illegible] في الحصول على منصب المحتسب [illegible] خمسة عشر ألف دينار حتى وليه.

(٢) د.عبد الله جمال الدين : من تاريخ الشرق الإسلامي في العصر [illegible] ص٨٠.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) د. [illegible] في [illegible] المماليك [illegible] ص٤٤ [illegible] في العصر [illegible] ص١٤١.

(٢) د. [illegible] : الشرق [illegible] في الفتح العثماني ص١٦٢.

(٣) د. قاسم عبده قاسم: دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي، عصر سلاطين المماليك ص٢٢ ويذكر [illegible] أن [illegible] بعد أن [illegible] الحرب في مرج دابق وخذلهم وتعرضت [illegible] على السلطان الغوري قولهم: نحن نقاتل بأنفسنا مع [illegible]، وقت [illegible] ما نرى أحداً من مماليكك (الجلبان) يخرج [illegible]. انظر وقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني ص٣٣، والمماليك [illegible] أو [illegible] وهم مماليك السلاطين السابقين الذين [illegible] السلطان [illegible] وهم [illegible] الجلبان الذين يجلبهم السلطان [illegible]. انظر د. [illegible] [illegible] سلاطين المماليك ورسومهم في مصر [illegible] ص٤٤.

[illegible]

▪ إهمال [illegible] الدولة المملوكية [illegible]

[illegible]

والذى [illegible]

[illegible]

▪ [illegible]

[illegible] المدالى

[illegible]

٢ـ المجال الاقتصادى

▪ تكرار الضرائب وتنوعها [illegible]

شهريا فعانت أسواق [illegible]

حركة التجارة الداخلية بوجه عام

▪ إصرار بعض السلاطين وبخاصة فى أواخر عصر [illegible]

المملوكية بداية من السلطان برسباي على ممارسة سياسة [illegible]

التجارى لمصلحتهم الخاصة ، وتلاعب بعضهم فى سعر [illegible]

---

(١) د.أحمد فؤاد متولى : الفتح العثمانى للشام ومصر ص٢٥٤ [illegible] حرب : العثمانيون فى التاريخ والحضارة ص٢٦.

(٢) ابن اجا : العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك ص٢٥٩.

(٣) د.قاسم عبده قاسم : دراسات فى تاريخ مصر الاجتماعى ، [illegible] سلاطين المماليك ص٥٤-٥٥ .

[illegible]

• [illegible]

• [illegible] مصر [illegible] معضد [illegible](1)

• إهمال [illegible] دولة [illegible] في مصر .

• كثرة المشاحنات الطائفية [illegible] في الشوارع والأسواق ، وما ترتب على ذلك [illegible] والحرفيين واختفاء بعض السلع وارتفاع أسعار غيرها ، كما أدى

---

(1) د.سعيد عبد الفتاح عاشور : مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك ص٢٦٩ .

(2) د.أحمد دراج : المماليك والفرنج ص١٢٧ ، د.أحمد شلبي : موسوعة التاريخ الإسلامي جـ٥ ص٢١١ ، برتولد شبولر : العالم الإسلامي في العصر المغولي ص١٤٠-١٤١ .

(3) برتولد شبولر : العالم الإسلامي في العصر المغولي [illegible] ١٤٠ .

[illegible]

انتشار الجهل و [illegible]

[illegible]

---

(١) د. عبد الله جمال الدين : من تاريخ الشرق الإسلامي [illegible] ص٨٢ ، قاسم عبده قاسم : دراسات في تاريخ مصر الا[illegible] سلاطين المماليك ص٤٨ .

(٢) د. قاسم عبده قاسم : دراسات في تاريخ مصر الا[illegible] سلاطين المماليك ص١٥١ .

(٣) د.محمد حرب : العثمانيون في التاريخ والحضارة ص٣٦ [illegible] دولة المماليك في مصر ص١٦٢ .

(٤) د. قاسم عبده قاسم : دراسات في تاريخ مصر الا[illegible] سلاطين المماليك ص٢٠٤-٢٠٥ ، [illegible]

[illegible]

الفتح العثماني للشام و[illegible]

[illegible] الداخل ، [illegible] العثمانيين [illegible] الدولة [illegible]نوكية - بحقائق الأمور [illegible] .

وعلى هذا فإن ما حدث في موقعه مرج دابق الواقعة شمالي حلب في يوم الأحد الخامس والعشرين من رجب سنة ٩٢٢هـ/الرابع والعشرين من أغسطس سنة ١٥١٦م[2] من انتصار

[illegible]معولي ص١٤٠ .

(١) ستانلي لينبول : سيرة القاهرة ص٢٣٥ .

(٢) بول كولز : العثمانيون فـي أوربـا ص٦٤ ، جـان جرامـون : أوج الإمبراطورية العثمانية (١٥٢١ : ١٦٠٦م) ، مقال ضمن كتاب تاريخ الدولة [illegible] ص٢١٤ ، إشـراف : روبيـر مـانتران ، ترجمـة [illegible]

[illegible]

... سنة ٩٢٢هـ/ ... [illegible]

الأمر ... بعد صراع ... [illegible] ... السلطان العثماني سليم الأول ، فأمر ... [illegible]

بعض اتباعه من المماليك ... [illegible]

---

(١) ابن زنبل : واقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني ص٣١-٣٦ ، ابن إياس : بدائع الزهور جـ٥ ص٦٨-٧٢ ، صلاح عيسى : رجال مرج دابق ص١١-٢٩ .

(٢) محمد فريد : الدولة العلية العثمانية ص٧٥-٧٦ ، د.علي حسون : تاريخ الدولة العثمانية ص٥٧ ، د.صبري سليم : الشرق الإسلامي من عهد السلولي إلى الفتح العثماني ص١٦٣ .

(٣) القرماني : أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ جـ٢ ص٤٦ ، ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب في أخبار من ذهب جـ٨ ص١٤٥ ، د. سعيد عاشور : العصر المماليكي ص١٩٩ ، صلاح عيسى : رجال مرج دابق ص١١١

(١) ابن سباط : صدق الأخبار جـ٢ ص٩٣٧ ، خليل أدهم : تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة جـ١ ص١٦١ ، د.محمد أنيس : الدولة العثمانية والشرق الإسلامى ص١١٣ ، ويذكر ابن طولون : أن شنق طومان قد وقع يوم الاثنين الحادى عشر من ربيع الآخر سنة ٩٢٣هـ المفاكهة الخلان فى حوادث الزمان جـ٢ ص١٦٠ .

الخاتمة

[illegible]

[illegible] حربيا على [illegible] الذين أتقنوا براعة وتفوقا [illegible] الأحمر حتى إنهم هددوا [illegible]

[illegible] إلى العوامل الأخرى التي [illegible]

وعلى الرغم من [illegible] النظام العثماني العام الذي ذكر [illegible]
[illegible] المراكز [illegible] [illegible] ولا يستخدم في
تكوينها، لقد [illegible] الحكم العثماني على النظام الإداري في
مصر، حيث حل [illegible] ([illegible]) مكان السلطان المملوكي في
رئاسة الدولة، لكنه كان محدود السلطات، مقيداً بتدخل أعضاء
الديوان في اختصاصاته، وكان هؤلاء يعينون من قبل الحكومة
المركزية في استانبول مباشرة، أي لا سلطان عليهم، وعلى رأس
هؤلاء قواد الحامية العثمانية في مصر، والقضاة وأمراء السناجق.

وزادت الحكومة العثمانية في تقييد سلطات [illegible]
بجعلها مدة ولايته محددة أيضاً، وكانت تعتقد بذلك أنها تضمن
لنفسها إحكام السيطرة على الولاة والولايات معا.

وتغير شكل الديوان العثماني في مصر عما كان عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] المماليكى .

وفى [illegible] ([illegible]) [illegible]

مصر من كبار أمراء [illegible]

للسلطان العثمانى شيئاً [illegible]

ظل النظام الجديد ، وتولى [illegible]

الحج ، وقيادة حرس الخزانة التى ترسلها [illegible]

المركزية ، وغير ذلك من المهام الخطيرة التى [illegible]

العثمانية تكلفهم بها .

وهكذا لم يقدر للعامة من المصريين فى الأقاليم ، [illegible]

المزارعون منهم أن يفلتوا من سطوة أولئك المماليك [illegible]

ولا من ضرائبهم المتكررة، التى كانوا يرسلون [illegible] إلى [illegible]

العليه فى شكل مقررات رسمية وهدايا وألطاف . . . الخ

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر القديمة

[illegible] محمد بن محمود [illegible] (ت/٨٨١هـ)

١- [illegible]

[illegible]

ابن إياس: محمد بن أحمد الحنفي

٢- بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، طبعة ثانية مصورة عن الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

ابن تغرى بردى : جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت/٨٧٤هـ)

٣- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، نشر دار الكتب المصرية بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

الحموى : أحمد بن محمد (ت/١٠٩٨هـ) :

٤- فضائل سلاطين بنى عثمان، تحقيق الدكتور / محمد حسن سليم، نشر دار الكتاب الجامعى بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

ابن زنبل : أحمد بن أبى الحسن على بن نور الدين (ت/٩٦٠هـ)

٥- واقعة السلطان الغورى مع سليم العثمانى، تحقيق

[illegible]

ابن [illegible] (ت/٩٢٦هـ)

[illegible]

[illegible]

-٨ [illegible] الدكتورة/ ليلى الصباغ، [illegible] دمشق، الطبعة [illegible] ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

الصيرفى : الخطيب الجوهرى على بن داود

-٩ نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان ، تحقيق وتعليق وتقديم الدكتور /حسن حبشى نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

ابن طولون : شمس الدين محمد (ت ٩٥٣هـ)

-١٠ مفاكهة الخلان فى حوادث الزمان (تاريخ مصر والشام) القسم الثانى ، تحقيق محمد مصطفى ، نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ، بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ/١٩٦٤م .

ابن العماد الحنبلى : أبو الفلاح عبد الحى (ت/١٠٨٩هـ)

[illegible]

[illegible] (ت/١٠٦١هـ)

[illegible] ١٩٦١م.

[illegible] (ت/١٠١٠هـ)

[illegible] الطبعة الأولى، [illegible]

ابن قاضي شهبة: تقي الدين أبو بكر بن أحمد (ت/ ٨٥١هـ)

١٤- تاريخ ابن قاضي شهبة، [illegible] نشر المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

القرماني : أحمد بن يوسف (ت/١٠١٩هـ)

١٥- أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ ، دراسة وتحقيق د/أحمد حطيط ، د/فهمي سعد ، نشر عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

المقريزي : تقي الدين أحمد بن علي (ت/٨٤٥هـ)

١٦- كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، حققه وقدم له ووضع حواشيه الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ، نشر مركز تحقيق التراث بوزارة الثقافة والإعلام المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م .

[illegible]

[illegible]

أنيس : محمد (دكتور)

١٩- الدولة العثمانية [illegible] (١٥١٤-١٩١٤م) – مكتبة الأنجلو المصرية [illegible] : الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

جمال الدين : عبد الله محمد (دكتور)

٢٠- من تاريخ الشرق الإسلامى فى العصر الحديث ، بدون تحديد لدار النشر ، أو الطبعة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

حرب : محمد (دكتور)

٢١- العثمانيون فى التاريخ والحضارة ، نشر المركز المصرى للدراسات العثمانية وبحوث العالم التركى بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

حسن : إبراهيم حسن (دكتور)

٢٢- النظم الإسلامية ، نشر مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

[illegible] (دكتور)

[illegible] ، الطبعة [illegible]

[illegible] ١٩٦٢م .

[illegible]

[illegible] الخامس

[illegible] ، الطبعة الأولى

[illegible]

سليم : [illegible]

٢٥- [illegible] ،

نشر دار [illegible] ، الطبعة الأولى

١٤٨١هـ/١٩٩٨م .

شلبى : أحمد جاب الله (دكتور)

٢٦- موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية جـ٥ (مصر وسوريا من مطلع الإسلام حتى العهد الحاضر) نشر دار النهضة المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م .

عاشور : سعيد عبد الفتاح

٢٧- مصر والشام فى عصر الأيوبيين والمماليك ، نشر دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى (بدون تاريخ) .

عبد السيد: حكيم أمين (دكتور)

٢٨- قيام دولة المماليك الثانية، الناشر الدار القومية للطباعة

[illegible] ١٩٦٦م.

[illegible] (دكتور)

[illegible]

[illegible]

٣١- [illegible]

[illegible] ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

فريد : محمد

٣٢- تاريخ الدولة العلية العثمانية ، نشر دار الجيل ، بيروت ، ١٣٧٩هـ/١٩٧١م.

قاسم : عبده قاسم (دكتور)

٣٣- عصر سلاطين المماليك ، دراسات فى تاريخ مصر الاجتماعى ، نشر دار المعارف بالقاهرة ، الطبعة [illegible] ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

ماجد : عبد المنعم (دكتور)

٣٤- نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم فى مصر ، نشر مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى

[illegible]

[illegible] (دكتور)

٣٥- [illegible] البابلية، نشر دار [illegible] للطباعة والنشر [illegible]، الطبعة الأولى [illegible]

مولى [illegible]

٣٦- [illegible] الزهراء للإعلام العربي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

مونس: حسين(دكتور)

٣٧- الشرق الإسلامي في العصر الحديث، نشر مكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م.

هريدي: محمد عبد اللطيف(دكتور)

٣٨- الحروب العثمانية الفارسية، نشر دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

ثالثا: المصادر الفارسية:

البدليسي: شرف خان

٣٩- شرفنامه، نقله إلي العربية الأستاذ محمد عوني، نشر دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٢ها/١٩٦٢م.

رابعا المراجع [illegible]

[illegible]

خامسا المراجع [illegible]

أرنولد : توماس ([illegible])

٤١ [illegible]

معلي ... ، دار [illegible]

الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ/ [illegible]

أوغلي : أكمل الدين إحسان

٤٢- الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، نقله عن ... إلى

العربية الدكتور /صالح سعداوي نشر مركز الأبحاث للتاريخ

والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .

إلدم: خليل أدهم:

٤٣- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة. نقله عن

التركية الدكتور/ أحمد السعيد سليمان ، نشر دار المعارف،

القاهرة، الطبعة الأولي ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

[illegible]

[illegible] الحمار العثماني،

[illegible] الرحمن العلماوي، نشر

[illegible] القاهرة،

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدكتور /

[illegible] القاهرة،

[illegible]

بروكلمان : كارل .

٤٦- الأتراك [illegible] من الألمانية إلى العربية الدكتور / [illegible] منير البعلبكي، نشر دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م

دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها

بوزورث: كليفورد:

٤٧- الأسرات الحاكمة فى التاريخ، دراسة فـى التـاريخ والأنساب نقله عن الانجليزية الأستاذ/ حسين اللبـودي، نـشر مؤسسة الشراع العربي، الكويت، بالاشتراك مع مؤسـسة عـين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعيـة، القـاهرة، الطبعـة الثانية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

[illegible]

شبولر : برتولد

٥٠- العالم الإسلامي في العصر الحديث، نقله عن [illegible] إلى العربية الأستاذ / [illegible] وقدم له الدكتور / سهيل زكار ، [illegible] بدمشق الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

كوبريلي: محمد فؤاد

٥١- قيام الدولة العثمانية، نقله عن التركية الدكتور/ أحمد السعيد سليمان، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

كولز : بول (دكتور)

٥٢- العثمانيون في أوربا ، نقله من الإنجليزية إلى العربية الدكتور / عبد الرحمن عبد الله الشيخ ، نشر الهيئة المصرية

[illegible] ١٩٩٣م .

[illegible]

[illegible] التركية [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٠٠٢م .

[illegible]

[illegible] الطبعة الأولى ،

[illegible]

لينوز : [illegible]

٥٥- سيرة [illegible] إلى العربية د/ حسن [illegible] إبراهيم ، نشر [illegible] المصرية العامة للكتاب [illegible] ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م

٥٦- [illegible] نقله من الإنجليزية إلى العربية الأستاذ [illegible] فرحات . نشر الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

مانتران : روبير وآخرون

٥٧- تاريخ الدولة العثمانية . نقله عن الفرنسية إلى العربية الأستاذ بشير السباعي . نشر دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

[illegible]

دائرة المعارف الإسلامية [illegible]

٦٠ مقال [illegible]

القاهرة (بدون تاريخ).

الفهـــرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

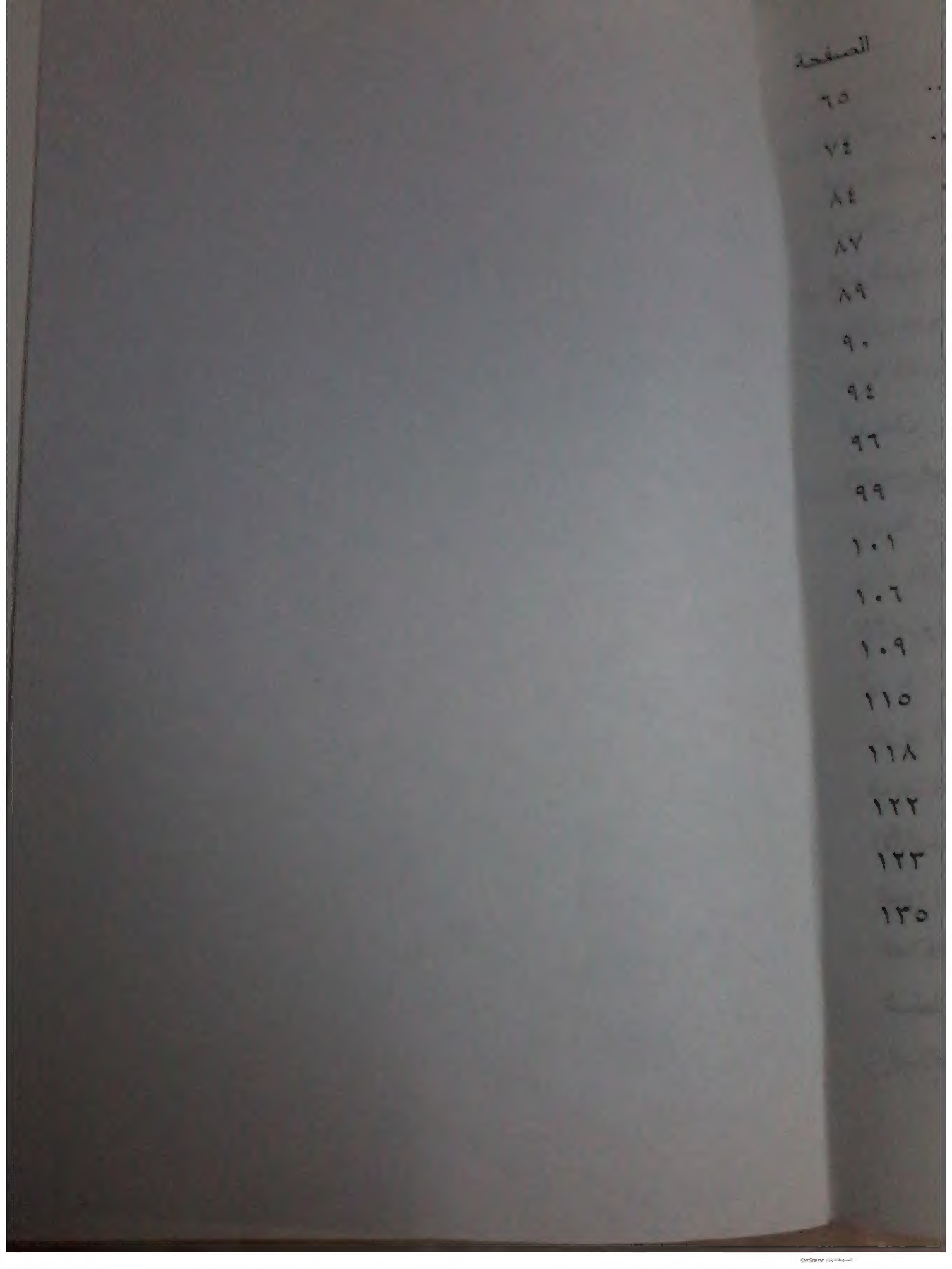

الصفحة